



دورية  
طبية  
شاملة

# البصير

ALBASAR

مدير قطاع اليمن:

أكثر من اثنين مليون مستفيد  
من خدمات القطاع (حوار)



جفاف العين.. الأسباب  
والأعراض والعلاج

الكوارث الطبيعية  
وتحديات مكافحة  
العمى (تحقيق)

السجلات  
الطبية.. أهميتها  
واستخداماتها



مخيمات مركز الملك  
بمهورية جنوب السودان

## كلمة العدد

إن من أهم أهداف المؤسسات الناجحة تأمين الاستمرارية والديمومة والاستقرار فى تقديم الخدمة أو المنتج . لذا وضعت مؤسسة البصر العالمية نصب أعينها هذا الهدف ، لتأمين استمرارية تقديم الخدمة بتأهيل الكوادر المساعدة فى طب العيون و الكوادر التقنية ، حيث وضعت فى استراتيجيتها إنشاء الكليات الأكاديمية فى مجال طب العيون لرفد مستشفياتها ومجتمع طب العيون بالكوادر المدربة و المؤهلة علمياً وبأعلى الشهادات المعتمدة .

فابتدرت الأنشطة الأكاديمية والتدريب بإنشاء كلية طبية متخصصة فنية وتقنية لتخريج الكوادر المساعدة فى مجال طب العيون فى دولة باكستان ، ثم تلتها كلية مكة لطب العيون فى 2007 م بالسودان ، وتوالت تخصصاتها وأضيف الى الكوادر المساعدة الفنية و التقنية ، بكلايوس البصريات ، وتم افتتاح كلية صحة العيون التقنية الشاملة فى مارادى بجمهورية النيجر حيث تدار الكلية بالتعاون مع جامعة ديكو دانكولودو .

إن هذا المحور الثالث من أنشطة المؤسسة ، يهدف إلى توفير الكادر الطبي المؤهل فى تخصص طب العيون ، وكذلك تطوير القوى العاملة فى مستشفياتها .

# مؤسسة البصر العالمية

- أنشئت مؤسسة البصر العالمية فى العام 1989م لدعم جهود مكافحة العمى فى العالم وفقاً لرؤية منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والعالمية .  
تم تسجيل مؤسسة البصر العالمية فى الهيئة البريطانية للأعمال الخيرية - لندن برقم 1160758 وكذلك المدينة العالمية للخدمات الإنسانية برقم 150014 . وتشمل المؤسسة عالمياً 7 قطاعات فى كل من (باكستان - اليمن - السودان - بنغلاديش - نيجيريا والنيجر - الهند - الفلبين )  
- تقدم المؤسسة أنشطتها من خلال الحملات المجانية والمستشفيات فى 48 دولة فى قارتي آسيا وإفريقيا انطلاقاً من دورها الإنساني دون تمييز لجنس أو عرق أو دين.  
- لدى المؤسسة 26 مستشفى منتشرة فى عدد من دول العالم.

## تقوم المؤسسة بأنشطتها وفقاً للمحاور الأربعة الآتية:

### حملات العيون المجانية:

تعتبر الحملات الركيزة الأساسية فى نشاط مؤسسة البصر العالمية لتحقيق هدفها الرئيسى فى مكافحة العمى حيث بلغت الحملات فى العام (80 - 90) حملة حيث يتم تجهيز الحملة بكافة الاحتياجات من الأدوية والأجهزة الطبية الحديثة والكوادر الطبية المؤهلة وتقدم الحملات خدمات للمناطق البعيدة فى القرى والأرياف للمحتاجين لخدمات طب وجراحة العيون .  
فيما يبلغ متوسط الكشف الطبي فى المخيم الواحد 4000 مريض وتجرى فيه حوالى 400 عملية وتوزع فيه أكثر من 1500 نظارة طبية.

### المستشفيات :

أنشأت المؤسسة أول مستشفى فى العام 1990م فى باكستان وتوسعت فى افتتاح المستشفيات حتى بلغ عددها ست وعشرون مستشفى متخصص فى طب العيون منتشرة فى عدد من دول العالم فى قارتي آسيا وإفريقيا ، ومجهزة بأحدث التقنيات الطبية الحديثة والكوادر الطبية المدربة وبها كل التخصصات الدقيقة.

### الصحة المدرسية:

تقوم المؤسسة بمسوحات طبية لمكافحة ضعف الإبصار وسط تلاميذ المدارس وتدريب المعلمين للمساعدة فى التعرف على حالات ضعف الإبصار والمشاكل الصحية العامة فى العيون التي تحدث للتلاميذ بالتعاون مع الجهات المختصة.

### التعليم والتدريب:

تعمل المؤسسة على تأهيل وتدريب الكوادر الطبية والإدارية لرفع كفاءة العاملين بغرض التحسين المستمر وقد تم اعتماد بعض مستشفيات المؤسسة كمرجعيات لتدريب نواب اختصاصيي العيون.

## وفد رفيع المستوى من مؤسسة البصر يزور قطاع نيجيريا والنيجر



نتيجة العام الأول وضرورة استيعاب طلاب من الدول المجاورة والتي تتكلم باللغة الفرنسية. من جانبه أشاد الدكتور/ محمد القحطاني المدير التنفيذي بالجهود المبذولة من العاملين بالمؤسسة و البرامج التدريبية التي تتم داخل وخارج المستشفى وخارج نيجيريا للكوادر الطبية والإدارية لتطوير وتوطين الخدمات الطبية في غرب إفريقيا ، والحرص على مواصلة العمل مع الشركاء الحاليين وإضافة آخرين من المنظمات المحلية والعالمية لمكافحة العمى في إفريقيا.

المستقبلية في كل من نيجيريا والنيجر. وبشر الأمين العام للمؤسسة بمشروع مستشفى مكة لطب العيون الجديد بجنوب نيجيريا بمنطقة أييدان ، والتي تقع بالقرب من مدينة لاغوس ، ووجه بالبدء الفوري في المشروع والحرص على أن يتم حسب الفترة الزمنية المتفق عليها. كما زار الوفد مستشفى مكة لطب العيون بمدينة باوتشي ووقف على سير العمل وتوسعة المستشفى الحالي. وأكد الدكتور/ زياد السويدان على مواصلة الدعم لطلاب معهد NICE الذين تميزوا في

اختتم وفد مجلس إدارة مؤسسة البصر العالمية الذي ترأسه سعادة الأمين العام بروفيسور/ عادل الرشود ، زيارته لقطاع غرب إفريقيا والتي استمرت لأربعة أيام في الفترة من الرابع والعشرين إلى السابع والعشرين من يوليو 2022م ، ورافق الأمين العام مؤسسة كل من أ. ناصر السودان و د. زياد السويدان عضوا مجلس إدارة المؤسسة والدكتور/ محمد القحطاني المدير التنفيذي لمؤسسة البصر. ووقف الوفد على الأداء المالي والإداري للقطاع خلال الفترة السابقة والخطط والمشاريع

## قافلة مجانية لطب العيون ب(شيشاوة) و(الحوز) بالمملكة المغربية



من خلال تدخلات جراحية وفحوصات، وتبادل التجارب بين الطاقم الطبي المحلي وطاقم القافلة، الذي يضم أطباء باكستانيين وسودانيين.

استفاد مئات الأشخاص، من إقليمي شيشاوة والحوز بالمملكة المغربية ، من خدمات قافلة طبية لجراحة العيون وعمليات إزالة الماء الأبيض ، من تنظيم المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة مراكش أسفي بحضور عامل إقليم شيشاوة بوعبيد الكراب ، وبشراكة مع مؤسسة البصر الخيرية العالمية، خلال الفترة من 10 إلى 14 أغسطس 2022م. وتطوع ومن أجل نجاح هذه المبادرة الإنسانية، عدد كبير من الأطر الطبية والتمريضية من جنسيات مختلفة، بالإضافة إلى الفريق المحلي بالمستشفى محمد السادس الإقليمي بشيشاوة، لإجراء 500 تدخل جراحي، و3 آلاف فحص طبي بيولوجي وسريري شامل، وتوزيع ألف نظارة طبية، و3 آلاف وحدة من الأدوية، وتنظيم 15 ورشة تحسيسية. أما بعاصمة إقليم الحوز، فقامت القافلة بإجراء 551 عملية لمرضى الماء الأبيض، والكشف عن 3185 مريضا ومريضة، وتوزيع النظارات على حوالي 1217 مستفيدا.

ويهدف هذا العمل إلى محاربة الأمراض التي قد تؤدي إلى الإصابة بالعمى،

### مجلس الإدارة

د. عادل الرشود  
أ. ناصر السويدان  
د. زياد السويدان

### المجلس التنفيذي

د. شعبان منصور وافي  
أ. العاص أحمد كامل  
د.أحمد المنبري  
د. محي الدين البدوي  
أ. محمد الحميري  
أ. حسام الدين عوض

### المستشارون

د. الفاتح فضل بشارة  
د. شارق مسعود  
د.مهند كمال الدين محمود  
أ.حامد أبوبكر محمد عثمان

### رئيس التحرير

د. لؤي أمين السيد

### مدير التحرير

عبدالحليم أحمد عمر

### سكرتير التحرير

هاشم عبدالفتاح

### التصميم والإخراج

محمد عبد الماجد محمد خير  
moon2000091@yahoo.com

### الترجمة و التعريب

حاتم أحمد محمد  
أحمد حسن آدم  
أحمد حسن عمر

www.al-basar.com  
magazine@al-basar.com

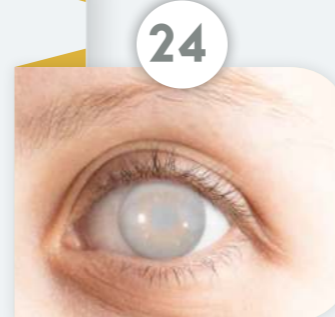
ص.ب. 12368 - الخرطوم - السودان



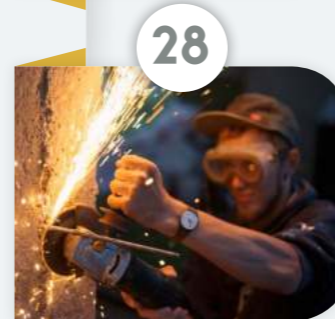
هيا بنا  
نفهم الجودة



بهدف التدريب وتوفير  
الكوادر الطبية  
المؤسسة تجدد حرصها  
واهتمامها بالمحور  
الأكاديمي



ما هي أعراض  
الماء الابيض؟



حماية العيون  
أثناء العمل

30	التهاب القرنية
34	علاج جيني جديد يقضي على مخاطر الموت القلبي للشباب
35	تحفيز العين بالكهرباء قد يعالج الاكتئاب والخرف بشكل مذهل
36	السجلات الطبية
40	حقائق حول دموع العين (إنفوجرافيك)
42	باحثون تونسيون يطوّرون نظاما ذكيا يساعد المكفوفين على «الإبصار»



وعبر سعادة السفير عن سعادته برؤية المرضى بعد نجاح عملياتهم وعودة النور لأعينهم ، ووعد السفير بالاستمرار في إقامة مخيمات العيون المجانية وغيرها من المجالات الطبية ، وأشار سعادة السفير للدور الإنساني الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وقال إن هذه الأعمال الإنسانية هي امتداد للعلاقات الاخوية المستمرة والمتطورة بين المملكة وجمهورية جنوب السودان .

من جانبه شكر الأستاذ/ العاص أحمد كامل المدير الإقليمي مؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان لسعادة سفير المملكة العربية السعودية ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وقال إن هذا العمل يتم تحت رعاية نائب رئيس جمهورية جنوب السودان السيد حسين عبدالباقي وإشراف وزارة الصحة الاتحادية ، وأشاد بالتعاون الكبير الذي وجدته فريق المخيم من إدارة مكافحة العمى وإدارة مستشفى جوبا التعليمي والعاملين به وقال إن هذا المخيم يمثل بداية لعمل كبير قادم بإذن الله.

#### 410 عمية بمخيم (واو) ووزير الصحة يشهد

واصل فريق مخيمات مؤسسة البصر العالمية عطاءه بجمهورية جنوب السودان ووصل مدينة واو حاضرة إقليم غرب بحر الغزال لتنفيذ المخيم الثاني بجمهورية جنوب السودان ، وبمتابعة حاكم الإقليم ونائبه وتعاون كبير من وزارة الصحة بالإقليم وإدارة مستشفى واو التعليمي ؛ نفذ الفريق المخيم بحمد الله وتوفيقه واختتمه بإجراء (410) عملية والكشف على (4.019) مريض وتوزيع (1.250) نظارة ، وأشاد الدكتور فينستت تعبان وزير الصحة بولاية غرب بحر الغزال بمستوى الخدمات الطبية التي قدمها الفريق الطبي لمواطني الولاية، وقال إن الفريق قدم أداءً متميزاً في العمليات الجراحية وأوضح الوزير أن الأرقام المنفذة كبيرة ووصف ما تم بأنه إنجاز كبير في ظل الحاجة لخدمات طب العيون . وكان حاكم ولاية غرب بحر الغزال قد أقام مأدبة عشاء على شرف الفريق تعبيراً عن السرور والسعادة بالخدمات التي قدمت للمواطنين وتم خلال المأدبة تقديم الشهادات التقديرية بحضور المسؤولين الرسميين والشعبيين .

#### إشادة من مدير مكافحة العمى بجنوب السودان

وشكر الدكتور ألبينو نيبونق مدير خدمات مكافحة العمى بوزارة الصحة

الاتحادية بجمهورية جنوب السودان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ومؤسسة البصر العالمية على الخدمات الجليبة التي تم تقديمها لمواطني ولايتي الاستوائية الوسطى وغرب بحر الغزال ، وتمنى الدكتور البينو استمرار مثل هذه المخيمات للحاجة لخدمات طب وجراحة العيون .

من جانبه عبّر الأستاذ أبو عبيدة مختار مدير المخيمات بمؤسسة البصر العالمية قطاع السودان عن سعادته بمشاركة مواطني جمهورية جنوب السودان في تقديم خدمات طب وجراحة العيون وقال إننا بحمد الله وتوفيقه قد حققنا الأرقام المطلوبة وبزيادة وتقدم بالشكر للمسؤولين بوزارة الصحة والمستشفيات التي تمت فيها المخيمات بالتعاون الكبير الذي وجدته الفريق .

#### جملة إحصاءات المخيمين

تمكّن فريق مخيمات مؤسسة البصر العالمية خلال المخيمين من إجراء (870) عملية إزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات وقام الفريق بالكشف الطبي وتقديم العلاج المجاني لـ (8.119) مريضاً، إضافة إلى توزيع (2.500) نظارة في المخيمين، على أمل أن تتواصل الشراكة مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والداعمين من المملكة العربية السعودية لتنفيذ مزيد من المخيمات بجمهورية جنوب السودان وغيرها من دول الجوار الإفريقي.



## بدعم من مركز الملك سلمان

# فريق من مؤسسة البصر العالمية ينفذ مخيمين بجنوب السودان ويجري ٨٧٠ عملية

تقرير : التحرير

في اليوم العشرين من شهر يوليو 2022م حط فريق من مؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان رحاله بمدينة جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان تمهيدا لتنفيذ مخيمين مجانيين للعيون بمدينتي جوبا وواو ، بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ، استمرارا لشراكة مميزة تقوم بعمل كبير ومفيد للمجتمعات ؛ يعزز من القيم الإنسانية ويدعم مسيرة العمل الطبي الطوعي، وجاء المخيمان تحت رعاية السيد حسين عبدالباقي أكوّل نائب رئيس جمهورية جنوب السودان وإشراف وزارة الصحة الاتحادية .

#### مخيم جوبا

في إطار المشروع الطبي التطوعي لمكافحة العمى والأمراض المسببة له في جمهورية جنوب السودان التابع لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالتعاون مع مؤسسة البصر العالمية وصل فريق من المؤسسة مدينة جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان، وبدأ الفريق مخيما مجانيا للعيون بمستشفى جوبا التعليمي بالتنسيق مع وزارة الصحة الاتحادية بجنوب السودان ، وقال الأستاذ أبو عبيدة مختار مدير المخيمات بمؤسسة البصر العالمية إن المخيم قد شهد إقبالا كبيرا من المواطنين ، وتقدّم بالشكر لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وهو يستمر في شراكته الاستراتيجية مع مؤسسة البصر العالمية لمكافحة العمى والأمراض المسببة له في العديد من الدول الإفريقية مشيدا بجهود وزارة الصحة الاتحادية بجمهورية جنوب السودان وإدارة مستشفى جوبا التعليمي.

واختتم فريق مؤسسة البصر العالمية مخيم جوبا بإجراء (460) عملية والكشف على (4.100) مريض وتوزيع (1.250) نظارة .

#### زيارة سفير المملكة بالخرطوم والمدير الإقليمي للبصر للمخيم

وصل مدينة جوبا عاصمة جمهورية جنوب السودان الأستاذ/ علي بن حسن جعفر سفير المملكة العربية بالسودان يرافقه الأستاذ/ العاص أحمد كامل المدير الإقليمي مؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان للوقوف على مخيم العيون المجاني الذي جاء بدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وتنفيذ مؤسسة البصر العالمية ، وكان في استقبال الوفد ممثل وزارة الصحة الاتحادية بجنوب السودان ومدير المخيمات بمؤسسة البصر وإدارة مستشفى جوبا التعليمي، ووقف سعادة السفير ومرافقوه على سير العمل بالمخيم وزار أقسامه المختلفة والتقى بالمرضى الذين أجريت لهم عمليات المياه البيضاء،

## قول معروف

عبد الحليم أحمد عمر



### الإعلام والعمل التطوعي

نظريات التأثير الإعلامي لتحقيق أكبر فائدة من استخدام هذه الوسائل والتطبيقات خاصة مع انتشار مفهوم المواطن الصحفي أو المواطن الإعلامي ، وأصبحنا نجد الكثير من المواد التي يكون مصدرها مشارك غير محترف فينتشر منتجها على كثير من المنصات ويحدث أثرا كبيرا .

من الوظائف التي يمكن أن يقوم بها الإعلام مما يدعم العمل التطوعي ؛ نشر ثقافة التطوع ومساعدة الناس والتبرع وبذل المال لمساعدة المحتاجين عبر طرق مختلفة من البرامج والأدوات التي توصل الرسالة بيسر وسهولة وتحقق الهدف المنشود .

و يتوجب على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي للمؤسسات والجمعيات الخيرية والتطوعية ، أن تحرص على تقديم خطاب إعلامي هادف يرتكز على القيم الإنسانية التي تتبع من المجتمع وقيمه ومبادئه، ويعزز من قيم البذل والعطاء التطوعي ، وذلك عبر النماذج المختلفة للبرامج الإعلامية .

من الأدوار المهمة التي يقوم بها الإعلام بصورته المحترفة التوثيق لتجارب العمل التطوعي خاصة تلك التي لها سنوات طويلة ، وهو بهذا يحفظ لأصحاب الفضل فضلهم ودورهم ، كما أنه أيضا يساعد في النظر للتجربة من حيث إرادة التقييم والتقييم لها ، ونجد كثيرا من المواد الإعلامية والإصدارات التي يمثل إرشيفها رصيذا ضخما من العمل المنجز والعطاء المقدم للإنسانية في مشارق الأرض ومغاربها ، ولعله من المناسب ونحن نطالع مجلة البصر التي تصدر عن مؤسسة البصر العالمية أن نشير لتجربتها وهي تصل للعدد السادس والأربعين عبر مسيرة طويلة في متابعة جلائل الأعمال وعظيمها ، على مدى سنوات عديدة وهي تجربة جديرة بالاحتراف والمتابعة ،

نسأل الله أن يتقبل من القائمين على مؤسسة البصر العالمية وهم يقدمون جهدا وعطاء ثرا على مدى عقود من الزمان ويقدمون عملا رائدا ومميزا في مسيرة طب وجراحة العيون والعمل التطوعي الإنساني في هذا الميدان الكبير .

يشكل الإعلام والعمل التطوعي ثنائية متكاملان فيها معا ، لرعاية بذرة الخير ومتابعة تنميتها حتى تقدم ثمارها البانعة للمجتمعات التي تحتاج لمثل هذه الأعمال ، ويقوم الإعلام بأدوار كبيرة ومؤثرة في تعزيز قيم العمل التطوعي ونشرها بين الناس ، ويلعب الإعلام دورا مهما في تعميق روح التكامل بين الناس ويشجع على التعاون وروح الجماعة كما أن له دور هام في تعزيز قيم المشاركة والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتكامل والعطاء .

وتظهر أدوار الإعلام أكثر حين يقوم بتوثيق وعرض حالات الكوارث والأضرار الناجمة عنها وتأثر المجتمعات بها ، لتقوم منظمات العمل التطوعي بدراساتها للجوانب التي تهمها ومن ثم تقدم خيرا وعطاء داعمها إلى المحتاجين ، ومن ناحية ثانية يظهر دور آخر للإعلام في عرض منجزات مؤسسات العمل التطوعي ليدفع ذلك للمزيد من العطاء والخير، وبالتالي تتوسع دائرة الاستفادة والتغطية لحاجة المستفيدين ، ومع تطور تكنولوجيا الاتصالات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي أصبح للإعلام فاعلية أكثر وتوسع في استخدام هذه الوسائل لإنتاج المواد ، مستعينة بما تتضمنه هذه الوسائل من تطبيقات تساعد على التصميم والتعديل والحذف والإضافة والمونتاج ؛ إضافة للفائدة الكبيرة المتعلقة بتيسير البث وإيصال الرسالة الإعلامية بأسرع صورة ممكنة ، وقد رأينا نماذج كثيرة لمقاطع فيديو قصيرة لحالات إنسانية مؤثرة ، وأثمرت أعمالا خيرية ضخمة وكبيرة وقدمت فوائد كبيرة للمجتمعات ؛ وذلك من فضل الله على الناس ورسوخ قيمة التطوع وتقديم الخير فيهم ، فقط تحتاج لمن يستثيرها ويحركها لتثمر عطاء وتنمية للمجتمعات التي تتشارك في الإنسانية وتتفاوت في مستوى المعيشة ، وبعض المجتمعات إضافة إلى فقرها وحاجتها فإنها عرضة للكوارث والأضرار.

إن تيسير سبل اقتناء أدوات الإنتاج والبث الإعلامي تتطلب الاهتمام باكتساب مهارات استخدامها وأخذ خلفيات عن

الشعبين في العادات والتقاليد وتقارب اللغة مما أكسب المؤسسة الشكر والعرفان من قبل وزارة الصحة الإريتيرية التي كرمت فريق مؤسسة البصر العالمية وعددا من أعضاء سفارة السودان بدولة إريتريا معربة عن شكرها للمؤسسة ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ، داعية لهم بزيادة عدد المرات لزيارة المناطق الإريتيرية في خلال السنة الواحدة . الجدير بالذكر أن المخيمات شهدت إجراء عدد من عمليات الماء الأبيض لعدد من مسؤولي وزارة الصحة الإريتيرية.

قال القائم بالأعمال سفارة السودان بدولة إريتريا الأستاذ مصعب قمر الدين عبد الكريم أحمد بأن ما قامت به مؤسسة البصر العالمية من إنجازها لما يقارب من 1000 عملية عيون منوعة ما بين ماء أبيض وحول وإزالة أورام في المخيمات التي نفذتها المؤسسة بمدينة أسمره في الفترة ما بين 19 أغسطس وحتى 3 سبتمبر 2022 بدعم سخّي من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ؛ تعد مثلا لعمق العلاقات التي تربط الشعب السوداني والإريتيري بحكم الجوار بين الدولتين وتداخل

الدين عبد الكريم أحمد بأن ما قامت به مؤسسة البصر العالمية من إنجازها لما يقارب من 1000 عملية عيون منوعة ما بين ماء أبيض وحول وإزالة أورام في المخيمات التي نفذتها المؤسسة بمدينة أسمره في الفترة ما بين 19 أغسطس وحتى 3 سبتمبر 2022 بدعم سخّي من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ؛ تعد مثلا لعمق العلاقات التي تربط الشعب السوداني والإريتيري بحكم الجوار بين الدولتين وتداخل

## بدعم من منظمة العون المباشر

### فريق مؤسسة البصر ينفذ مخيما بمدينة الكاملين بالسودان



لمنظمة العون المباشر الكويتية واستمرار دعمها لبرنامج مكافحة العمى وأمراض العيون بالسودان كما أشاد بحكومة ولاية الجزيرة ووزارة الصحة والجهود الشعبية من مواطني الكاملين للمساعدة في تنفيذ المخيم .

العدسات والكشف على 4190 مريضا وتقديم العلاج المجاني لهم وتوزيع 1250 نظارة ، وقال الأستاذ سامي الحاج المدير الإداري للمخيم إن المخيم قد شهد اقبالا كبيرا من المواطنين من محلية الكاملين والمناطق القريبة منها ، وتقدم بالشكر

اختتم فريق مؤسسة البصر العالمية - قطاع السودان مخيم الكاملين المجاني للعيون الذي جاء بدعم من منظمة العون المباشر الكويتية بولاية الجزيرة بجمهورية السودان . وتم في المخيم إجراء (397) عملية إزالة المياه البيضاء وزراعة

### مؤسسة البصر تنفذ حوالي (1000) عملية عيون مجانية بدولة إريتريا



قال القائم بالأعمال سفارة السودان بدولة إريتريا الأستاذ مصعب قمر الدين عبد الكريم أحمد بأن ما قامت به مؤسسة البصر العالمية من إنجازها لما يقارب من 1000 عملية عيون منوعة ما بين ماء أبيض وحول وإزالة أورام في المخيمات التي نفذتها المؤسسة بمدينة أسمره في الفترة ما بين 19 أغسطس وحتى 3 سبتمبر 2022 بدعم سخّي من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ؛ تعد مثلا لعمق العلاقات التي تربط الشعب السوداني والإريتيري بحكم الجوار بين الدولتين وتداخل

الدين عبد الكريم أحمد بأن ما قامت به مؤسسة البصر العالمية من إنجازها لما يقارب من 1000 عملية عيون منوعة ما بين ماء أبيض وحول وإزالة أورام في المخيمات التي نفذتها المؤسسة بمدينة أسمره في الفترة ما بين 19 أغسطس وحتى 3 سبتمبر 2022 بدعم سخّي من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ؛ تعد مثلا لعمق العلاقات التي تربط الشعب السوداني والإريتيري بحكم الجوار بين الدولتين وتداخل

الإعلامي للمنظمة فإن اهتمام جمعية العون المباشر بتنظيم مخيمات العيون المجانية، يأتي ضمن مشروعات دعم القطاع الصحي بالدول الإفريقية واليمن، والتي تعاني من تدن في الأوضاع الصحية، وضعف شديد في الخدمات الطبية بسبب الأوضاع الاقتصادية، أو الكوارث الطبيعية، التي تحول دون توفر تلك الخدمات.

### مواجهة الجائحة

وطبقا لتقارير إعلامية في العام 2020م العام الذي استشرى فيه كورونا كوفيد (19) بشكل شرس نفذت منظمة العون المباشر خلال شهر سبتمبر وشهر أكتوبر (17) مخيما في السودان خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2020 ، تم خلالها إجراء 8,000 عملية جراحية من إجمالي 34,000 مستفيد من الفحص والعلاج ، في النيجر نفذت 6 مخيمات تم خلالها إجراء 6,000 عملية جراحية وبلغ عدد المستفيدين من الفحص والعلاج وتوزيع الأدوية المجانية 12,000 مستفيد، في اليمن تم تنفيذ مخيمين في كل من صنعاء وحضرموت أجريت خلالهما 503 عملية جراحية من إجمالي المستفيدين بالأدوية والعلاج والبالغ عددهم أكثر من 5,000 مستفيد.

والجدير بالذكر أن «الماء الأبيض» مرضٌ يتسبب في تشكّل مادة سائلة على عدسة العين، وتدرجياً يفقد المصاب به بصره. وينتشر هذا المرض في المناطق

الفقيرة بشكل كبير، خاصة في الدول الإفريقية، التي سجلت أكثر من 35 مليون إصابة، وفي كل 60 ثانية يُصاب طفل بالمرض فيها، هذا على الرغم من أن العلاج لا يكلف سوى 40 ديناراً كويتياً، والعملية لا تستغرق أكثر من 15 دقيقة، على أن كثيرين لا يجدون المال الكافي للعلاج، وساهمت دولة الكويت ممثلة بالقطاع الخيري مساهمات متعددة ومستمرة في توفير العلاج المجاني للمحتاجين في أشد المناطق فقراً ، وقد تكفلت العون المباشر بدعم من

المحسنين حتى الآن بتنفيذ أكثر من 400 مخيم للعيون استفاد منها أكثر من 200 ألف شخص . من المصحح ( ( كيف تعاملت العون المباشر مع كورونا



# الكوارث الطبيعية.. أكثر تحديات مكافحة العمى تعقيداً

الخرطوم : نبيل صالح

«زينب أحمد عثمان» 65 عاماً تعاني من خلل في الإبصار منذ سنوات ، ولشخ الخدمات الطبية في منطقتها النائية بإحدى قرى بشمال السودان ، لم تتمكن من الحصول على خدمة علاجية ، في خريف العام 2020م عقدت العزم على السفر لتلقي العلاج في مدينة دنقلا « عاصمة الولاية الشمالية » وبينما هي تعد لذلك جرفت سيول عارمة شارع الاسفلت الذي يربط المنطقة بدنقلا ؛ الأمر الذي جعلها ترجئ مسألة العلاج إلى وقت آخر، وتواجه ملايين السودانيين وسكان قارة إفريقيا تحديات كبيرة في الحصول على العلاج بسبب عجزهم عن الوصول إلى المدن التي توجد فيها الخدمات العلاجية ، وتعرضت أقاليم سودانية لفيضانات وسيول أدت إلى إنقطاع سبل الوصول من الأرياف ذات الخدمات الطبية النادرة - إن لم تكن معدومة - في أكثرها إلى مراكز الخدمات في المدن الكبيرة ، لتلقي الخدمات العلاجية.

### عائق الثقافة

يعتبر العامل الثقافي وضعف الوعي بمخاطر تطور أمراض العيون التي تؤدي في أغلب الأحيان لفقدان البصر من أهم الأسباب التي تواجه أكثر الذين يعانون من إختلالات في البصر العلاج وبالتالي يتعرضون للعمى حسب د. سيف اليزل عثمان - المختص في الطب الوقائي ، ويقول د. سيف اليزل لمجلة «البصر» إن الفقر وحده ليس العائق الوحيد في حصول المرضى على العلاج ، بينما ضعف المعرفة والثقافة بمآلات التجامل للأعراض المرضية أحد الأسباب الرئيسية لتطور أي مرض ومن بينها أمراض العيون الذي يستدعي الكشف المبكر والعلاج السريع لتفادي الآثار الوخيمة ، ويمضي سيف اليزل بقوله « هناك جملة من الأسباب التي تؤدي إلى عدم حصول المرضى على العلاج ، من بينها الظروف الطبيعية في فصل الخريف على سبيل المثال ، ولكن بعض أمراض العيون يمكنها الانتظار وليست مثل الأمراض الأخرى التي تستدعي التدخل الطبي العاجل ، بيد أن مريض العين يمكنه الانتظار وبرمجة العلاج حسب الظروف الطبيعية » وأضاف : في إفريقيا هناك كوارث طبيعية عديدة وقد تعرقل

تلقي المرضى للعلاج أو إجراء العمليات ولكن المنظمات

والمؤسسات الخيرية تتدخل لمعالجة هذه التحديات بوضع جدول زمني لا يتزامن مع فصل الخريف - مثلاً- الذي تكثر فيه الكوارث من سيول وفيضانات وما إلى ذلك .

وأوضح سيف اليزل أن أكثر الكوارث التي وقفت حجر عثرة وجاءت بشكل مفاجئ هي جائحة كورونا التي اجتاحت كل العالم في بداية العام 2020م .

### التدخل الطارئ

وعلى الرغم من الظروف الصحية التي مر بها العالم جراء تفشي فيروس كورونا ، نفذت منظمة العون المباشر برامجها الصحية ( مخيمات العيون المجانية ) في كل من اليمن ، السودان والنيجر لمكافحة العمى وإجراء العمليات الجراحية بإزالة المياه البيضاء، وحسب تقرير من المكتب

## اختصاصي طب المجتمع وعلم الوبائيات: كورونا أثرت بشكل سلبي على برامج مكافحة

”



اثناء تنفيذ المخيمات ((

### المنظومة الصحية

ويقول د. مهند كمال الدين محمود اختصاصي طب المجتمع وعلم الوبائيات (MBBS, MPH, PhD) (MD, FHSE) والمدير الطبي التنفيذي لمؤسسة البصر العالمية- قطاع السودان إن الكوارث الطبيعية هي حوادث غير متوقعة ناجمة عن قوى طبيعية أو فعل بشري تترتب عليها فقدان أرواح بشرية وتعطيل خدمة صحية ، بينما تتفاوت نسبة مخاطرها من بسيطة الى فقدان الأرواح ، وأضاف بأن ما يتعلق بعملهم في القطاع الصحي

هناك أركان أساسية لهذا القطاع تتمثل في ( المريض، الكادر الطبي، المؤسسة الطبية المقدمة للخدمة والمنظومة الصحية) وأوضح بأنه كلما كان النظام الصحي جيداً كلما كانت الترتيبات لمواجهة أي كوارث أو طوارئ جيدة ومن ثم تكون النتائج جيدة ، ومضى بقوله « المنظومة الصحية إذا كانت قوية تقلل من الخسائر ، وتتمثل أركان المنظومة الصحية في المريض والموقع الجغرافي والثقافة ومقدم الخدمة ومستوى التأهيل .

وأضاف د.مهند « كورونا باعتبارها كارثة طبيعية صحية أثرت بشكل كبير على كل العالم ، وبالأخص الخدمات الصحية بسبب الإغلاق في الدول والمجتمعات ، وشكل ذلك ضغطاً هائلاً على المنظومة الصحية في كل الدول للحوجة الزائدة والمفاجئة على الخدمة الصحية للحالات التي تعرضت للوباء ، وقال: « لم تقتصر المشكلة في المرضى فقط إنما امتد الأثر على المنظومة الصحية وعلى توفير الخدمات العلاجية الأخرى وتابع « أكدت دراسة مسحية صادرة من منظمة الصحة العالمية في (155) دولة تأثير الجائحة على الأنظمة الصحية ، ولكن بالطبع الدول الفقيرة هي أكثر البلدان التي تأثرت بشكل أكبر فيما يتعلق بحالات الأمراض غير السارية «المزمنة» التي تحتاج لتابعات روتينية » وقال مهند إن الأمراض غير السارية تقتل سنوياً (42) مليون شخص .

### ظلال قاتمة

وفيما يتعلق ببرامج مكافحة العمى قال الدكتور مهند

## اختصاصي طب العيون: الكوارث الطبيعية واحدة من أسباب إصابة ملايين الأشخاص بالعمى.

“

إن الجائحة ألتت بظلال قاتمة على مكافحة العمى ومضى بقوله « إن التأثير طال الكوادر الطبية والجانب الاقتصادي والنفسي » حيث توجه معظم الكوادر للخدمات الصحية للحالات الطارئة ، وأشار الى أنه في السودان اقتصر برامج مكافحة في المستشفيات لصعوبة إقامة المخيمات بسبب الاغلاق وصعوبة وصول الحالات المرضية لهذه المخيمات ، وللحفاظ على صحة المواطن والكادر وامتثالاً للموجهات الصحية الصادرة من وزارة الصحة والصحة العالمية ، وعقد د.مهند مقارنة بين الحالات التي تلقت الخدمات العلاجية في

المخيمات من العام 2016م حتى العام 2020م وهو العام الذي استشرت فيه الـ «كوفيد 19» وقال « طبقاً للتقارير(((هل هي مؤسسة البصر))) كان عدد المخيمات في العام 2016م (41) مخيماً وفي 2017م كان (35) مخيماً فيما كان عددها في العام 2018م (29) مخيم ، وفي 2019م (30) مخيم ، وتراجع في العام 2020م بشكل كبير حيث بلغ عدد المخيمات (7) مخيمات فقط ، وبلغ عدد الذين خضعوا للكشف في العام 2016م (154.087) حالة وفي العام 2017م «136.511» حالة وفي العام 2018م «115.837» حالة ، وفي العام 2019م بلغ عدد الحالات «121.497» حالة في العام 2020م بلغ عدد الحالات «25.618» حالة ، وبلغ عدد العمليات الجراحية في المخيمات في العام 2016م «13.293» عملية وفي العام 2017م «12.444» عملية ، وفي العام 2018م «11.590» عملية وفي العام 2019م بلغ عدد العمليات «13.465» عملية وفي العام 2020م بلغ عدد العمليات «2.294» عملية وقال د.مهند : (هذه الاحصائيات تؤكد تأثير كورونا على برامج المخيمات ، ولهذا تم دعم العمليات المجانية بالمستشفيات لتخفيف العبء على المرضى ) .

### استراتيجية للكوارث

وفيما يتعلق بالكوارث الأخرى مثل كوارث الخريف وما شابه قال الدكتور مهند: « بطبيعة الحال وأنه وتحسباً لأي كوارث متعلقة بالخريف أو الفيضانات ، تتم جدولة

المخيمات حسب البيئة والمناخ والجغرافيا » يتم وضع هذه الترتيبات وفق استراتيجية تستصحب العوامل البيئية والجغرافية ووضع خطة مالية « وتابع مهند بقوله « الكوارث بطبيعة الحال لا تتوقف ولكن ينبغي وضع استراتيجية لمواجهة لتقليل الخسائر أو الحد من أثارها السالبة.

### رضا تام

وأعرب د.مهند عن رضاه التام عن أداء مؤسسة البصر بالقطاع في فترة الكوارث الطبيعية ، خصوصاً في فترة جائحة «كوفيد 19» ، بفضل الإجراءات التي اتخذوها ، حيث شرعوا بإنشاء غرفة طوارئ تعمل على مدار الـ «24» ساعة تعمل على متابعة كل التطورات المتعلقة بالوباء ، والالتزام الصارم بالموجهات الصحية من تباعد وكلما يحفظ متلقي العلاج ومقدم الخدمة ، وأكثر ما ميز

العمل بالمؤسسة هو الاستمرارية في استقبال الحالات بفعالية وجودة عالية والتخطيط والولاء من كل العاملين بالمؤسسة وقال « سنظل في الاستمرارية وجاهزية قصوى لأي طارئ وترحم د.مهند على كل من انتقل الى الرفيق الأعلى من الكوادر الطبية التي ضحت من أجل المواطن وصحته.

### الأمطار والعمى

ويقول د. إبراهيم الرشيد محمد - إختصاصي طب العيون بالملكة المتحدة إن الكوارث الطبيعية بالرغم من عدم وجود إحصائية دقيقة لذلك ، تؤثر في ملايين الأشخاص الباحثين عن علاج العيون ، وقال إن إفريقيا على فقرها معرضة سنوياً لشتى أنواع الكوارث الطبيعية الأمر الذي يؤدي إلى فشل كل المشاريع والبرامج لمكافحة العمى، إضافة إلى ضعف الخدمة العلاجية في الأحرار والمجتمعات البدائية الأكثر تعرضاً للعمى بسبب تجاهل العلاج ومكافحة العمى ، واعتبر الرشيد المناخ في تلك المناطق من الكوارث التي تؤدي إلى عدم قدرة

## اختصاصي طب وقائي: الظروف الطبيعية في فصل الخريف من أسباب عدم حصول مرضى العيون على العلاج

الحالات المرضية ما تلقي العلاج ، بسبب الأمطار المستمرة على مدار العام ، وقال إنه ووفقاً للتقديرات هناك أكثر من 650 ألف شخص يعانون من ضعف البصر أو العمى في كينيا وأغلب هؤلاء من سكان المناطق التي تتعرض للكوارث الطبيعية التي تعيق وصول المنظمات والمؤسسات الخيرية إليها.

المضاعفات : قد يعاني الأشخاص المصابون بجفاف العين من المضاعفات التالية :  
التهابات العين :تحمي الدموع سطح العين من العدوى وبدون كمية كافية من الدمع تكون العين أكثر عرضة لخطر الإصابة بالعدوى.  
أذية الأقسام الأمامية من العين : قد يؤدي جفاف العين الشديد غير المعالج إلى التهاب العين وتقرحات القرنية وتآكل سطح القرنية ؛ الأمر الذي قد يؤدي لفقدان الرؤية.  
إعاقة عن أداء المهام والأنشطة اليومية مثل القراءة واستخدام الحاسب الآلي .

#### الوقاية :

إذا كنت تعاني من جفاف بالعين فيجب البدء بملاحظته المواقف التي تزيد من حدة الأعراض وبالتالي تجنبها ،على سبيل المثال :  
1-تجنب نفخ الهواء باتجاه عينيك :لاتوجه مكيفات الهواء أو المراوح أو مجففات الشعر أو سخانات السيارة نحو عينيك .

2-ارتداء نظارات الوقاية أو النظارات الشمسية لحماية العين من الرياح والهواء الجاف.

3-عند القراءة أو القيام بمهام تتطلب تركيزا بصريا ، احرص على أخذ فترات راحة دورية للعين وذلك عبر إغماض العين لبضع دقائق أو الرمش بشكل متكرر لبضع ثوان ، للمساعدة في توزيع الدموع بالتساوي على سطح العين .

4-عند استخدام الحاسب الآلي احرص على

- 1- أن يكون مستوى الشاشة أسفل مستوى عينيك .
- 2- تجنب التدخين .
- 3- استخدام القطرات المرطبة والحرص على إجراء كشف دوري لدى الطبيب المختص.
- 4- الحرص على شرب كمية كافية من الماء يوميا .
- 5- النوم الجيد وتجنب السهر.



، تشوهات حواف الجفن مثل انقلاب الجفن للداخل (شتر داخلي) أو للخارج (شتر خارجي) ، التهابات العين التحسسية ، المواد الحافظة في قطرات العين الموضعية ، الدخان والهواء الجاف والحرارة العالية .

عوامل الخطوره:

#### تتضمن العوامل التي تزيد من احتمالية تعرض العين للجفاف مايلي :

- 1- التقدم بالعمر حيث يميل إفراز الدمع إلى التناقص مع التقدم بالعمر وخاصة فوق عمر الخمسين .
- 2- الإناث حيث يعتبر جفاف العين أكثر شيوعا عند النساء بسبب التبدلات الهرمونية واستخدام حبوب منع الحمل وانقطاع الطمث.
- 3- الحميات الغذائية التي لا تحتوي على أحماض أوميغا 3 أو فيتامين A بشكل كافي .
- 4- ارتداء العدسات اللاصقة .
- 5- سوابق إجراء عملية تصحيح نظر .

الفلم الدمعي :وتسمى هذه الحالة طبيا بالتهاب القرنية والملتحمة الجاف ؛وتشمل الأسباب الشائعة لهذه الحالة مايلي :  
التقدم بالعمر ، بعض الأمراض الجهازية مثل متلازمة جوغرن ، التهابات العين التحسسية ، التهاب المفاصل الرثياني ، الذئبة الحمامية ، تصلب الجلد - ، الساركويد ، أمراض الغدة الدرقية ، نقص فيتامين A ، بعض الأدوية مثل مضادات الهيستامين ومضادات الاحتقان والمعيضات الهرمونية ومضادات الاكتئاب وبعض أدوية ارتفاع الضغط الدموي .

وأيضا نقص حساسية أعصاب القرنية الناجمه عن ارتداء العدسات اللاصقة لمدة طويلة وبعض الجراحات العينية التي تسبب أذية في أعصاب القرنيه مثل تصحيح البصر ( الليزك ) وعادة ماتكون أعراض جفاف العين بهذه الحالات مؤقتة .

#### ثانيا :زيادة تبخر الدمع :

يؤدي نقصان واضطراب الطبقة الدهنية في الفلم الدمعي والتي تنتجها الغدد الصغيرة الموجودة على حافة الجفن (غدد ميبوميان ) إلى تبخر سريع للدمع وبالتالي جفاف العين وتشمل الأسباب التي تؤدي الى هذه الحالة مايلي :

التهاب حواف الأجنان ( الأمامي أو الخلفي ) ، قلة الرفيف أو الرمش بالعين والذي يلاحظ في عدة حالات مرضية مثل مرض باركنسون أو التركيز المطول أثناء القيادة أو القراءة أو استخدام الحاسب الآلي

#### الأعراض :

- الإحساس بالوخز والحرقنة بالعين .
- مفرزات مخاطية القوام حول العين .
- الانزعاج من الضوء .
- إحمرار بالعين .
- الإحساس بوجود شيء داخل العين .
- صعوبة ارتداء العدسات اللاصقة .
- صعوبة القيادة ليلا .
- دماغ بسبب استجابة الجسم لتهدئة العين المحدث بالجفاف .
- تغميم بالرؤية وإرهاق عيني .

#### الأسباب :

ينتج جفاف العين عن مجموعة متنوعة من الأسباب التي تسبب اضطراب في طبقات الفلم الدمعي الطبيعي .  
يتكون الفلم الدمعي الطبيعي من ثلاث طبقات :دهنية ومائية ومخاطية؛وتحافظ هذه الطبقات على سطح العين رطبا وناعما وزلقا ، وعند وجود أي خلل في إحدى هذه الطبقات يؤدي الى جفاف بالعين . ويمكن تقسيم آلية جفاف العين المتعلقة باضطراب الفلم الدمعي إلى قسمين :

أولا : انخفاض انتاج الدموع: يمكن أن يحدث جفاف العين عندما لا تتمكن الغدة الدمعية من إنتاج كمية كافية من الطبقة المائية ضمن





## مدير قطاع اليمن في حوار مع (مجلة البصر) الحميري: قطاع اليمن يشهد طفرة في مجال المخيمات.

أجرى الحوار / محمد العياشي اعده للنشر / هاشم عبد الفتاح

يعتبر قطاع اليمن من القطاعات المهمة والحيوية لدى مؤسسة البصر العالمية؛ وذلك لما يقدمه من خدمة علاجية وإنسانية في دولة اليمن، ولهذا فإن الأمانة العامة للمؤسسة توليه اهتماما كبيرا؛ ويشهد القطاع في السنوات الأخيرة نشاطا مكثفا من حيث البرامج وعقد الورش التدريبية وتقديم المشروعات العلاجية والخدمية في مجال مكافحة العمى وطب العيون؛ علاوة على ذلك اتسع نطاق عمله وتوسع داخل مدن ومحافظات وقرى دولة اليمن، وقد نال القطاع شهادة (الأيزو 9001) لتطبيقه معايير الجودة العالمية. حرصت (مجلة البصر) على إجراء حوار صحفي وشامل مع السيد مدير القطاع الأستاذ / محمد بن حسن بن علي الحميري، للحديث عن كل الجوانب والقضايا المتعلقة بهذا القطاع.



س/ حصلتكم هذا العام على (شهادة الأيزو 9001) إلى أي مدى أنتم ملتزمون بتطبيق معايير الجودة العالمية في القطاع؟  
نعم حصلنا على شهادة (الأيزو 9001)، وكان ذلك نتاج بدايات قديمة منذ العام 2015م من خلال التدريب، ثم جاءت الحرب الأخيرة فتوقفت الشهادة وكنا مستمرين في بناء وتطوير الأنظمة الداخلية وتطبيق إجراءات ومعايير الجودة، أما في العام 2021م فقد بدأنا عملا جادا للحصول على (الأيزو 9001)، حيث كانت هناك دورات تدريبية وتشيطية كبيرة حتى نلنا هذه الشهادة، ونحن مستمرين في ذلك ولدينا فريق متخصص للجودة في كل مستشفى مما يسر علينا مهمة الحصول على شهادة (الأيزو 9001) هذا العام، ونحرص بأن تكون الجودة شاملة في كل الأمور.  
س/ نرجو أن تحدثنا عن جهودكم المبذولة في مجال مكافحة العمى باليمن؟

مؤسسة البصر تعتبر أبرز وأكبر المؤسسات العاملة في مجال مكافحة العمى باليمن، حيث تمتلك المؤسسة أربع فروع في أربع محافظات يمنية يقصدها الألف. الجهود المبذولة من خلال المستشفيات كبيرة حيث نعالج ما متوسط 1000 مريض يوميا، وهناك المخيمات المجانية التي شملت معظم المحافظات اليمنية وتخدم الألف الأشخاص، أيضا التدريب للأطباء والفنيين بإكسابهم المهارات في الجوانب المعرفية، والعمليات النوعية، والتثقيف الصحي للأطباء من خلال إقامة الندوات والمحاضرات استشاريين من داخل وخارج اليمن.  
ما هو شكل وطبيعة العقبات التي تواجه

بداية.. نرجو أن تعطينا فكرة ولمحة تاريخية عن قطاع اليمن؟

بدأ نشاط قطاع اليمن في العام 1993م بمخيم لتقديم الخدمات العلاجية بمدينة الحديدة، وبحسب المعتاد مؤسسة البصر غالبا تبدأ أنشطتها في أي دولة بالمخيمات المجانية، وكانت هذه المخيمات تتفد عبر فريق طبي وقتي يأتي من الخارج بكل أجهزته وأدواته ومعداته، بالإضافة للأدوية والمستلزمات الطبية، وهكذا كانت البداية في اليمن بإقامة مثل هذه المخيمات بالتنسيق مع منظمة محلية، هذا الجهد كان متعبا ومرهقا ومكلفا جدا لمؤسسة البصر، واستمرت المؤسسة بتنفيذ هذه المخيمات في دولة اليمن بهذا الآلية حتى العام 1999م بمعدل مخيم واحد إلى أربعة مخيمات في السنة، ثم تطور الحال ليكون الفريق مشتركا بين المحليين والقادمين من الخارج وتكون الأجهزة من الداخل حتى العام 2008م بمعدل أربعة مخيمات في السنة كحد أقصى وهذه الطريقة خففت من التكلفة والجهد لأنها لا تزال أيضا مرتفعة وبعد 2008 تم تدريب فريق في الداخلي وأصبح بحمد الله فريق ذو كفاءة عالية في تنفيذ العمليات بمهارة عالية ومنها العمليات بواسطة جهاز الفاكو.

إلى أي مدى أسهمت كل هذه الكوادر الطبية والفنية المدربة في سياسة التوسع بهذا القطاع؟

هذه الفرق طبية وفنية محلية مدربة ومؤهلة ساعدت في التوسع بالمستشفيات، كما ساعدنا ذلك للدخول في برامج الصحة المدرسية قبل سنتين إلى جانب عقد الشراكات مع العديد من المنظمات المحلية، لأنه قبل العام 2008 كانت هذه المخيمات تعتمد على تنفيذ خارجي ولكن بعد هذا العام أصبح التنفيذ محليا وعبر تمويل شراكات محلية وخارجية مع المنظمات وبعض الممولين والخيرين المحليين أو عبر منظمات محلية مدعومة من الخارج.

س/ ما هو حجم قطاع اليمن ومكوناته؟  
قطاع اليمن شهد في الآونة الأخيرة توسعا كبيرا، حيث نفذنا برامجنا في 18 محافظة يمنية من أصل (22) محافظة، وفي هذا العام ستصل خدماتنا إلى محافظتين من أصل أربعة محافظات لم نصلها لتبقى محافظتين فقط لم نعمل فيهما، وسنعمل فيهما بإذن الله في المستقبل القريب، وهذا التوسع في نشاط القطاع وصل إلى أكثر من (2) مليون مستفيد على مستوى المعاينة والفحص كما نفذنا أكثر من (201) ألف عملية عيون حتى الآن، أما عدد الموظفين في القطاع فهم حوالي (400) موظف وقاربة من (40) طبيبا وطبيبة مدربين ومؤهلين تماما، (50%) منهم يجيدون عمليات الفاكو، وبدأنا أيضا في إدخال بعض التخصصات الدقيقة مثل الشبكية والقرنية، ولدينا أيضا مجموعة من الأطباء يتم ابتعاثهم إلى الخارج، ولدينا (4) مستشفيات في اليمن

، وبحسب خطتنا هذا العام سوف ننفذ (10) مخيمات مجانية وقد تصل إلى (15) مخيما، و هذا التطور السنوي يدل على أن هناك نمو مستمر في هذا القطاع.  
س/ هل توجد مناطق في اليمن لا يوجد فيها طبيب عيون؟  
نعم هناك أربع محافظات لا يوجد فيها طبيب عيون وهناك محافظتين فيها أطباء عيون ولكن لا يعملون عمليات عيون.  
س/ ما هي أبرز إنجازات هذا القطاع؟  
من أبرز إنجازات قطاع اليمن هو تنفيذ أكثر من (201) ألف عملية، وتدريب الأطباء داخليا وخارجيا، وكذلك التحديث والتطوير في الأجهزة والمعدات والتوسع في تقديم الخدمات العلاجية وفي المباني وزيادة حجم الكادر الإداري.

لدينا فريق متخصص للجودة في كل مستشفى ساعدنا كثيرا في نيل شهادة (الأيزو 9001)

### عملكم هناك ؟

تعلمون أن اليمن تعاني من حرب، وهي مقسمة بين جهات مسيطرة وهذا يشكل لنا عقبة أساسية : خاصة فيما يتعلق بالحركة والتنقل إضافة للطبيعة الجغرافيا الصعبة للجبال المرتفعة والطرق الوعرة جدا بالإضافة إلى أن عملية التنقل من منطقة إلى أخرى تحتاج إلى عدة تصاريح وتسيق كبير خاصة في عمل المخيمات .

### س / ما هي أكثر البرامج والمشروعات التي تشغلكم الآن في قطاع اليمن ؟

بالرغم من أننا نمضي في خطوط متوازية سواء في تنفيذ وتطوير المستشفيات (المراكز الدائمة) من حيث البنيات التحتية وتطوير الأجهزة أو تدريب الأطباء أو التوسع في أنشطتها أو برامجها التخصصية أو الأطباء الزائرين ، وكذلك مجال الصحة المدرسية والتوسع فيها ، لكن فإن ما يشغلنا دائما هو تلك المناطق التي ليس لنا فيها مراكز دائمة وتعتبر نسبة الفقر فيها عالية مثل محافظة الحديدة بمرکزها وقراها ، لأن الحاجة للخدمات الطبية فيها كبيرة جدا ، فمثل هذه المنطقة لا تنفذ فيها مخيمات كثيرة ، ورغم ذلك نحن نفذنا فيها عدة مخيمات سابقا ، وخطتنا هذا العام تشمل تنفيذ أربعة مخيمات في محافظة الحديدة ونأمل أن نزيد هذا العدد فيها ، وهناك مناطق نائية تابعة لمحافظة أخرى محتاجة لمكافحة العمى .

### س / هل تعتقدون أن الوضع باليمن يحتاج لمزيد من الجهود في مجال مكافحة العمى ؟

الكثير يعلم حقيقة الأوضاع القائمة الآن في اليمن وهناك هجرة كبيرة للعقول وبالأخص العقول الطبية من اليمن ، وهذا يؤكد أن هذا البلد في أشد الحاجة لمثل هذه الخدمات الطبية ، وقبل الرؤية 2020 التي حددتها منظمة الصحة العالمية ، كان وضع اليمن في مجال طب العيون ضعيف جدا ؛ فمثلا عدد الأطباء في مجال طب العيون باليمن لا يتجاوز (400) طبيب وطبيبة بما فيهم المتدربون ، فهذه فجوة كبيرة في كوادر طب العيون تقترب إلى 90% وذلك حسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية ، وهناك عدة محافظات ليس فيها طبيب عيون واحد ، مما يدل على الحاجة الكبيرة لطب العيون في هذا البلد .

### س / كلمة أخيرة ؟

من خلال خبرتي في إنشاء المؤسسات سواء مؤسسات تدريبية أو تعليمية أو مؤسسات إعلامية ، فإن في مؤسسة البصر ما يستحق الدراسة والنظر فيه ، وهي البداية والنهوض والاستمرارية ونسال الله أن يبارك في هذا الجهد الذي بدأ

## استفاد من خدماتنا أكثر من اثنين مليون شخص وأجرينا أكثر من مائتي ألف عملية.

بواسطة مجموعة بسيطة أو لنقل بواسطة فرد وهو البروفيسور/عادل بن عبد العزيز الرشود ، نسال الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته، ولو قيل للبروف الرشود قبل ثلاثين عاما أي في العام 1989 وهو تاريخ نشأة هذه المؤسسة ، لو قيل له هل تتوقع أن تعمل في عشرات الدول ، وتنجري

فحوصات لملايين الأشخاص ربما قال ارحموني ولا تقلوا عليّ ، والآن وبحسب الإحصاءات المتوفرة فمؤسسة البصر قدمت خدمة الفحص والكشف الطبي لأكثر من (23) مليون شخص من مرضى العيون حول العالم حيث تعمل المؤسسة في 47 دولة ، ونفذت الكثير من البرامج ولديها مستشفيات بالعشرات ، ولذلك فإن هذا الوضع الذي وصلت إليه مؤسسة البصر العالمية بفضل الله عز وجل أولا ، ثم بدعاء الناس المستفيدين الذين قُدمت لهم الخدمة خالصة لوجهه تعالى .

إن هذا الأمر يحتاج لدراسة النشأة والتطور ، ونحن الآن ليس فقط مستمرين بل نتطور وفي كل مرة نسعى للصعود للقمم جديدة ، وفي رأيي هذه التجربة تستحق الدراسة والبحث ونحن في كل مرحلة لدينا رؤى جديدة ، أسأل الله أن يبارك في هذا العمل ويجعله خالصا لوجه الله وأن يلهمنا الطريق السليم للتطوير والتطور في شتى المجالات ونسال الله تعالى أن تتحقق رؤية منظمة المسحة العالمية ومؤسسة البصر العالمية والمنظمات الأخرى العاملة في مجال طب العيون بأن تتمكن من محاربة العمى في كل العالم ، وأن نساعد كل من فقد نمته البصر على استعادتها .

حفظكم الله إخواننا في (مجلة البصر العالمية) وأشكركم ، وهذه المجلة تعتبر إحدى التطورات التي حدثت في مؤسسة البصر وآتمنى لها المزيد من التطوير والتوفيق .

-أستاذ محمد شكري، لك،



# أمة تقرأ ولا تتعلم

نظام التعليم في اغلب المؤسسات التعليمية في الدول الإسلامية مبنى على ثلاثة محاور:

- 1 - محور الأكاديمي (تدريس المقررات الدراسية وفهما).
- 2 - محور البحث العلمي (الذي يطور الكون المجتمع).
- 3 - محور خدمة المجتمع (تقديم خدمات للمجتمع).

المؤسسات التعليمية في معظم الدول الإسلامية تنتج أنموذجا من نوع المحور الثالث الذي يقدم خدمات للمجتمع إلا القليل من المؤسسات تتجاوز ذلك، فكل جهودها تنصب في تحسين مقرراتها الدراسية دون ربطها بواقعها الراهن، مما يجعل النموذج غير قادر على فهم واقع أمته لأن بينه وبين أمته خندق، وليس فجوة، وبالتالي لا يستطيع أن يؤثر فيها بالإيجاب لكبر حجم المساحة بينه وبين أمته (الخندق) ، فبرامجه لا تناسب واقعها لأنها غريبة عنها.

على سبيل التأسيس للفكرة السابقة (الروح الإيجابية) فذو القرنين مثلا طلب منه بناء سد ولكنه اقترح لهم بناء ردم بدلا من السد لأنه حسب تحليله وفهمه لواقعهم ومعرفته بياجوج ومأجوج أن السد لا يحميهم منهم، وهذا يدل على أنه سعى لفهم الواقع أولا ثم طبق النص المناسب وبأدوات مناسبة « زبر الحديد والقطر والنار وغيرها » ، وفي رأيي أن هذا الفقه غائب عن واقعنا اليوم (فقه دراسة الواقع) ، ما أريد قوله أن تكون قريبين من مجتمعاتنا لتستوعب أحوالهم ونحازر لقضاياهم، ونأتى ببرامج تناسبهم وآليات بناء من مواردهم الذاتية تتماشى مع واقعهم ، ونقل المساحة بيننا وبينهم.

الواقع الراهن للشعوب المسلمة يدلنا على تأخرها في أغلب انماط الحياة (الاقتصادية، السياسية... الخ) مع وجود الآلاف المؤلفة من الخبراء والمختصين من حملة الشهادات العليا في شتى المجالات، إذا أخذنا مثلا على أوضاعها الاقتصادية فتمتجد في أغلبها غلاء طاحن في الأسعار وضنك في المعيشة، فقر مدقع، جوع ضارب في العظام، وضعف في البنى التحتية الاقتصادية... الخ لا تناسب إيجابا مع وجود كل هذا الكم من العلماء، إذن أين تكمن المشكلة.

في رأيي أن المشكلة إما أن تكون في الأنموذج نفسه فإنه يفتقر إلى فقه دراسة الواقع (فقه ذي القرنين) أو أن تكون في عدم تطبيق الموارد التعليمية بصورة أفضل على الأنموذج. من ناظرة القول نعلم أن القليل من الشعوب المسلمة فقط قد تطورت في بعض المجالات مثل : تركيا وماليزيا وعليه يمكن أن تكونا أنموذجا لبناء مؤسسات تعليمية لبناء دول بالنظر إلى واقعهما الحالي، وليس لبناء دولة إسلامية.

أما المحور الثاني هو الأهم الذي يطور المجتمع والكون، فأى تقصير في هذا الجانب يؤدي إلى تخلف في أحد جوانب حياة الأمة، فلا تطور في المجتمع إلا من خلال البحث العلمي ، لذلك تُسمى الوزارة المعنية بالتعليم العالي (وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي) في بعض الدول، فأمة الإسلام لم تنهض في القرون الأولى إلا من خلال البحث العلمي، وكانت قدوة ومثالا لأوروبا والعالم، تُرجمت الآلاف من كتبها إلى لغات العالم، وعندما تخلت وتأخرت عن البحث العلمي تخلت وسميت الأمة أو الدولة المريضة في فترة ما.

الهدف الأساسي من البحث العلمي هو السعي للوصول إلى الحقائق العلمية ثم البناء عليه، لأن الحقائق العلمية لا تخالف السنن الكونية بعكس النظريات العلمية التي تصيب أحيانا وتخطئ مرات.

انظروا إلى سيدنا إبراهيم الذي ظل يبحث عن حقيقة ربه (وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ليكون من الموقنين، فلما جن عليه الليل... الأنعام 75 ~78 إلى أن توصل إلى نتيجة حتمية عن حقيقة ربه الإله الواحد الذي لا يأفل، كما قاده بحثه إلى حقيقة أخرى وهي أن الكوكب، والقمر والشمس من مخلوقات الله وأنها من الآقطين ، وهذا خير دليل على تأصيل وأهمية هذا المحور.

لو نظرنا إلى عدد شهادات إبداع العلمي التي تمنح من مؤسسات التعليمية في الدول الإسلامية للطلاب في السنة الواحدة سنجدها قليلة جدا ، خاصة الدول العربية حسب المعلومات المنشورة على الشبكة العنكبوتية بالمقارنة بالدول الأخرى ، مثلا المؤسسات التعليمية في كوريا الجنوبية وحدها تمنح لطلابها أكثر من 200 شهادة إبداع علمي في السنة الواحدة، ناهيك عن أوروبا وأمريكا.

عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى لغات الشعوب الإسلامية ضئيلة جدا بالنسبة لعدد الدول الإسلامية (66)، مثلا الدول العربية مجتمعة تترجم عدد لا تتجاوز 5 كتب إلى اللغة العربية من اللغات الأخرى بالمتوسط حسب إحصائيات (22 دولة عربية) في العام، بينما دولة إسرائيل وحدها تترجم أكثر من 100 كتاب من اللغات الأخرى إلى اللغة العبرية في العام، بصرف النظر عن الدول الأوروبية الأخرى.

الجوائز العلمية العالمية التي تمنح للباحثين المبدعين في مجال البحث العلمي (جائزة نوبل) السنوية، شحيحة باسماء علمائنا من الدول الإسلامية على مدار تاريخ الجائزة ، إلا القليل منهم حالفهم الحظ، وكذلك المجالات العالمية المحكمة نجد فيها اليسير من أسماء أساتذتنا الأجلة من الدول الإسلامية والعربية ، وكذلك الحال في المؤتمرات العلمية الدولية .

واقع العالم الإسلامي اليوم يشير ويؤكد لنا أن أغلب المؤسسات التعليمية في الدول الإسلامية والعربية لا تصنع الملكات؟؟؟ بل تقدم نماذج تساهم في خدمة المجتمع، وللأسف بعض الشعوب انخرطت في العولمة على غفلة بسبب الفراغ المرجعي والدليل الهادي وغياب الأنموذج الأمثل الذي يهتدى ويقتدى به، فأصبحت أمة خارج التاريخ ، أمة تقرأ ولا تتعلم، تستهلك ولا تصنع، سلة منتجات العالم.



م. معاذ عبد الحفيظ

مدير مستشفى مكة فرع  
أم درمان- السودان

## هيا بنا نفهم الجودة المواصفة 9001-2015

( الحلقة الثالثة )



- البند الخامس: القيادة:

1/ القيادة والإلتزام:

1/ عام:

- يجب أن تُظهر الإدارة العليا التزامها بكل (كل) الإحترام تجاه نظام الجودة من خلال:

- أ/ تحمل المسؤولية تجاه فعالية نظام إدارة الجودة.

- ب/ ضمان أن سياسة الجودة وأهدافها لنظام إدارة الجودة قد تم وضعها وأنها متوافقة مع التوجه الإستراتيجي وسياق المنظمة.

- ج/ ضمان أن يتم إبلاغ سياسة الجودة وفهمها وتطبيقها داخل المنظمة.

- د/ دمج متطلبات نظام إدارة الجودة في عمليات المنظمة.

- هـ/ تشجيع استخدام منهجية العمليات والتفكير المبني على المخاطر.

- و/ ضمان توفر الموارد اللازمة لنظام إدارة الجودة.

- ز/ نشر أهمية توافق فعالية نظام الجوده مع متطلبات نظام إدارة الجودة .

- ح/ المشاركة و التوجه والدعم للأفراد المساهمة بفعالية في نظام إدارة الجودة.

- ط/ تشجيع التحسين المستمر.

- ي/ دعم دور الإدارات الأخرى ذات العلاقة لإبراز قيادتها على مناطق مسؤولياتها.

×ملاحظة:

- تفسير كلمة «أعمال» في هذه المواصفه العالمية بالانشطة (بالأنشطة) الأساسية (الأساسية) التي تحقق الأغراض التي من أجلها أنشئت المنظمة بغض النظر عن كون المنظمة عامة أو خاصة، سواء كانت تستهدف الربح أو لا تستهدفه.

- 2- التركيز على العميل:

- يجب أن تظهر الإدارة العليا و قيادتها و التزامها بكل كل الاحترام تجاه التركيز على العميل من خلال التأكد

(التأكد) من:

- أ/ أن متطلبات العميل المتوافقة من المتطلبات القانونية التنظيمية قد تم تحديدها و فهمها و الإلتزام بها على الدوام.

- ب/ أن المخاطر و الفرص التي يمكن أن تؤثر على متطلباته متطلبات المنتجات و الخدمات و أن القدرة على تعزيز العملاء قد تم تحديدها و التعامل معها.

- ج/ المحافظة على التركيز على تعزيز رضا العملاء.

- 3/ السياسة .

- 1- وضع سياسة الجودة:

- يجب أن تنشئ الإدارة العليا وتنفذ وتحافظ على سياسة الجودة التي:

- أ- هي ملائمة لغرض وسياق المنظمة وتدعم

توجهاتها الاستراتيجية .

- ب- توفر اطارا (إطارا) علميا لوضع

أهداف الجودة.

- ج- تشمل التزاما باستيفاء

المتطلبات التي تطبق على

المنظمة.

- د- تحتوي على الإلتزام

بالتحسين المستمر.

- 2- نشر سياسة الجودة:

- يجب على سياسة الجودة أن تكون:

- أ- متاحة وحافظ (ويحافظ) عليها كمعلومة موثقة.

- ب- منشورة ومفهومة ومطبقة داخل المنظمة.

- ج- متاحة لدى الأطراف المهتمة ذات العلاقة كلما كان ذلك ممكنا.

- 4/ الأدوار التنظيمية والمسؤوليات والصلاحيات :

- يجب أن تتأكد الإدارة العليا من أن المسؤوليات والصلاحيات للأدوار ذات العلاقة ، قد تم تحديدها والتكليف بها ونشرها وفهمها داخل المنظمة.

- تقوم الادارة العليا بالتكليف بالمسؤوليات والصلاحيات ل:

- أ- ضمان أن نظام الجودة يتوافق مع هذه المواصفة الدولية.

- ب- ضمان أن العمليات تنتج المخرجات المطلوبة.

- ج- إعداد التقارير فيما يتعلق بأداء نظام إدارة الجودة

وفرص التحسين ؛ خاصة تلك التقارير التي ترفع للإدارة العليا.

- د- ضمان تشجيع التركيز على العميل في جميع أنحاء

المنظمة.

- ه- ضمان المحافظة على تكامل نظام إدارة الجودة عند

تخطيط وتنفيذ بعض التعديلات عليه.



## بهدف التدريب وتوفير الكوادر الطبية مؤسسة البصر تجدد حرصها واهتمامها بالمحور الأكاديمي

السويدان مسؤول قطاع السودان والدكتور محمد القحطاني المدير التنفيذي لمؤسسة البصر وذلك بهدف الوقوف على الأداء المالي والإداري لقطاع غرب إفريقيا وفي هذه الزيارة وجه الدكتور زياد السويدان بمواصلة الدعم لطلاب معهد (نايس) الذين تميزوا في نتيجة العام الأفضول كما وجه بضرورة استيعاب طلاب من الدول المجاورة خصوصا التي تتحدث اللغة الفرنسية .

البكالوريوس برامج مرتبة الشرف في علوم البصريات وبكالوريوس مساعد طب العيون وبكالوريوس تقاني العيون . وكانت أول دفعة من حملة بكالوريوس الشرف تم تخريجها في يناير من العام الحالي .

وفي يوليو الماضي زار وفد رفيع المستوى من الأمانة العامة لمؤسسة البصر العالمية قطاع نيجيريا والنيجر بغرب إفريقيا استمرت لأربعة أيام برئاسة سعادة الأمين العام بروفييسور عادل عبد العزيز الرشود رافقه دكتور زياد

الحرص والاهتمام الكبيرين من قبل الأمانة العامة لمؤسسة البصر حيث سعت المؤسسة لإنشاء مؤسسات أكاديمية لمدتها بالكوادر الطبية والفنية بهدف ضمان استمرار تقديم خدمة طب العيون ومن هنا جاءت فكرة إنشاء عدد من الكليات والمعاهد الأكاديمية كما هو الحال في باكستان والسودان والنيجر .

تأسست كلية مكة التقنية في السودان في العام 2007 حيث بدأت ببرنامج دبلوم مساعد طب العيون ولاحقا تمت إضافة برنامج دبلوم تقني العيون، أما في العام 2016 فقد شهدت هذه الكلية نقلة كبيرة في برنامجها الأكاديمي بإضافة

السودان / هاشم عبد الفتاح حرصت الأمانة العامة لمؤسسة البصر العالمية على وضع استراتيجية ورؤية واضحة المعالم لتحقيق أهدافها العليا وتنفيذ مشروعاتها الرائدة في مجال طب العيون ومكافحة العمى وقد حددت لذلك أربعة مسارات أساسية في سبيل الوصول إلى هذه الأهداف ، وشملت هذه المسارات (إنشاء المرافق والمستشفيات التي تقدم خدمة طب العيون / إقامة مخيمات العيون المجانية / تنفيذ برامج الصحة المدرسية / أما المحور الرابع فهو المجال الأكاديمي ) . ويبدو أن المحور الأخير يجد الآن



# الماء الأبيض

يمكنك قراءة أو مشاهدة التلفزيون على الفور ، ولكن قد تبدو الأمور ضبابية ، ويمكن لمعظم الناس العودة إلى العمل أو روتين حياتهم المعتاد في غضون يوم إلى ثلاثة أيام.

8 - كيف تستجم بعد جراحة الماء الأبيض؟  
يمكنك الاستحمام بعد 24 ساعة من الجراحة، لا تدخل الماء أو الصابون في عينيك. أغلق عينيك أثناء الاستحمام.

9 - كم أحتاج من الوقت للنوم على جانبي بعد إجراء جراحة الماء الأبيض؟  
لا ينبغي أن تؤثر جراحة الماء الأبيض على طريقة نومك ، ومع ذلك يمكنك تجنب النوم على جانب العين التي خضعت للعملية خلال الـ 24 ساعة الأولى.

10 - هل يمكنني غسل شعري بعد الجراحة؟  
يمكنك غسل شعرك بعد يوم واحد من الجراحة ، لكن لا تدع الماء يتدفق مباشرة إلى عينيك.

هذه الشقوق (الختم الذاتي) بمرور الوقت، كذلك وضع غطاء فوق عينك لحمايتها.

سترتاح لمدة تتراوح بين 15 و 30 دقيقة ، وستكون جاهزاً للعودة إلى المنزل.

5 - ماذا يحدث إذا كنت تسعل أو تعطس أثناء جراحة الماء الأبيض؟  
لن يحدث أي شيء غير مرغوب فيه إذا عطست أثناء الجراحة.

6 - هل يمكنني التحدث أثناء جراحة الماء الأبيض؟  
يجب أن يكون لدى المرضى وسيلة فعالة لإبلاغ الجراح بأي مشاكل يواجهونها أثناء العملية، وقد يتسبب النطق في حركات الوجه أو الرأس التي قد تكون غير مرغوب فيها أثناء إجراء داخل العين.

7 - هل يمكنني مشاهدة التلفاز بعد جراحة الماء الأبيض؟

1 - ما هي أعراض الماء الأبيض؟  
• رؤيتك غائمة أو ضبابية.  
• الألوان تبدو باهتة.  
• تبدو المصابيح أو ضوء الشمس أو الاضاءة الرأسية ساطعة للغاية.  
• يمكنك رؤية الثقوب حول الأضواء.  
• يمكنك أن ترى بصورة مضاعفة.  
• عليك تغيير الوصفة الطبية لنظاراتك كثيراً.  
- متى تشعر بالرؤية أثناء عملية الماء الأبيض؟  
لا يوجد ألم أثناء جراحة عدسة العين المعتمة.  
قد تشعر بتدفق الماء البارد على عينيك في بعض الأحيان ، ولمسة غير مؤلمة حول العين أو إحساس بضغط خفيف جداً ، ولكن لا يوجد ألم ، قد ترى أيضاً أضواء ملونة أثناء العملية، وهذا أمر طبيعي.

2 - متى تعلم أن الوقت قد حان لإجراء عملية الماء الأبيض؟  
ستلاحظ أن رؤيتك مصبوغة باللون الأصفر والبني، وهذا يعني أن رؤيتك أصبحت مشوهة. عندها يصبح من الصعب تجاهل ذلك ، ربما تبدو انها علامة على استعدادك لجراحة إعتام عدسة العين.

3 - ما مدى إيلام جراحة الماء الأبيض؟  
جراحة الماء الأبيض ليست مؤلمة ، فبينما يكون المرضى مستيقظين أثناء الجراحة ، هناك القليل من الإنزعاج أو عدم الراحة بدلاً من ذلك.

قد يتم إعطاء مهدئ خفيف قبل الجراحة ، بينما تستخدم قطرات لتهدئة العصب لتخدير العين.

4 - يوم الجراحة:  
قد يطلب منك طبيب العيون عدم تناول أي طعام قبل 6 ساعات على الأقل من إجراء العملية الجراحية.



إزالة الماء الأبيض بتقنية (فيكو)



عدسة العين مصابة بالماء الأبيض

# الرزق

## تعريف الرزق

الرزق لغة: « ما ينتفع به ». قال الجوهري في «الصحاح»: « الرزق: ما ينتفع به ، والجمع أرزاق، ونحوه في تاج العروس».

ومن أسماء الله تعالى الرزاق، فهو موصوف بأنه رزاق، لا رازق سواه ، يرزق من يشاء متى يشاء ، كيف يشاء.

لا رازق إلا الله

قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ □ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) سورة فاطر (3)

قال ابن كثير: « يتبّه تعالى عباده ويرشدهم إلى الاستدلال على توحيده في إفراد العبادة له ، كما أنه المستقل بالخلق والرزق فكذلك فليفرّد بالعبادة ، ولا يشرك به غيره من الأصنام والأنداد والأوثان؛ ولهذا قال : ( لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ( ) . أي : فكيف تؤفكون بعد هذا البيان ، ووضوح هذا

البرهان ، وأنتم بعد هذا تعبدون الأنداد والأوثان ؟ وقال تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ×) [الإسراء: 30-]. قال ابن جرير الطبري: ” يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: إن ربك يا محمد يبسط رزقه لمن يشاء من عباده، فيوسع عليه، ويقدر على من يشاء، ويقول: ويقتّر على من يشاء منهم، فيضيّق عليه ( إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا ) يقول: إن ربك ذو خبرة بعباده، ومن الذي تصلحه السعة في الرزق وتسدّه؛ ومن الذي يصلحه الإقتار والضيّق ويهلكه ( بصيرا ) يقول: هو ذو بصر يتدبيرهم وسياستهم».

سعة الرزق لا تدل على محبة الله

قال تعالى: «فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنُ × وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ » [الفجر: 15، 16].

قال ابن كثير: ” يقول تعالى منكرا على الإنسان في اعتقاده إذا وسع الله عليه في الرزق ليختبره في ذلك ، فيعتقد أن ذلك من الله إكرام له وليس كذلك ، بل هو ابتلاء وامتحان . كما قال تعالى: ( أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبئس نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ) [ المؤمنون : 55 ، 56 ] وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (16)

وكذلك في الجانب الآخر إذا ابتلاه وامتحنه وضيّق عليه في الرزق يمتدّد أن ذلك من الله إهانة له.

قال الله : ( كلا ) أي : ليس الأمر كما زعم ، لا في هذا ولا في هذا ، فإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ، ويضيّق على من يحب ومن لا يحب ، وإنما المدار في ذلك على طاعة الله في كل من الحالين ، إذا كان غنيا بأن يشكر الله على ذلك ، وإذا كان فقيرا بأن يصبر .

## رزق الله لخلقه نوعان:

(النوع الأول) : رزق عام : وهو الرزق العام لجميع خلقه بجميع ما يحتاجون إليه في معاشهم وقيامهم، فسهل لهم الأرزاق، ودبرهم في أجسامهم، وساق إلى كل عضو صغير وكبير ما يحتاجه من القوت، وهذا الرزق عام للبر والفاجر، والمسلم والكافر، بل للآدميين والجن والملائكة والحيوانات كلها. (النوع الثاني) رزق خاص: وهو الرزق النافع المستمر نفعه في الدنيا والآخرة، وهذا النوع من الرزق خاص بعباد الله المؤمنين، وهو قسمان:

القسم الأول: رزق القلوب: ويعني رزقه القلوب بالعلم النافع والإيمان، فإن القلوب فقيرة غاية الافتقار إلى أن تكون عالمة بالحق مريدة له، متعبدة لله تعالى، وبهذا الرزق يحصل غناها ويزول فقرها.

القسم الثاني: رزق البدن: ويعني رزق البدن بالرزق الحلال الذي لا تبعة فيه.

فينبغي للعبد إذا سأل ربه حصول الرزق أن يستحضر هذين الأمرين: أن يرزقه ما يصلح به قلبه من العلم النافع، والإيمان الشامل لكل عمل صالح

وخلق حسن، وأن يرزقه ما يصلح به بدنه من الرزق الحلال الهني الذي لا صعوبة فيه ولا تبعة تعتمريه. (الحق الواضح المبين» للسعدي ص 85 - 86 ) من أسباب حصول الرزق وسمته :

– تقوى الله: من أعظم أسباب حصول الرزق تقوى الله ، كما قال تعالى ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق: 2-3] وأهل التقوى يرزقهم الله من حيث لا يحتسبون ، ولا يكون رزقهم بأسباب محرمة ولا يكون خبيثا ، كما أن التقى لا يحرم ما يحتاج إليه من الرزق ، وإنما يحرم من فضول الدنيا رحمة به وإحسانا إليه ، فإن توسيع الرزق قد يكون مضرّة على صاحبه ، وتقديره يكون رحمة لصاحبه.

(مجموع فتاوى ابن تيمية « 16 / 52 - 53 ) – الانفاق : ( وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ )، [١٣] فالصدقة سبب لحصول البركة في المال، وكثرته وزيادته .

– صلة الأرحام : ومن أسباب حصول الرزق أيضاً صلة الرحم ، كما جاء في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من أحب أن يبسط له في رزقه ويوسّأ له في أثره فليصل رحمه» .

ثمرات الإيمان بصفة الرزق:

الإيمان بأن الله هو الرزاق وحده يحصل به توجه العبد إلى الله بسؤال الرزق في أمور دينه ودنياه وآخرته ، ويجتنب بذلك الشرك بالله تعالى كدعاء الأوثان والمرسلين، وسؤال الموتى والغائبين، فإن ذلك كله شرك بالله رب العالمين. كما تحصل بذلك العزة للمؤمن بعدم التذلل للخلق، مع عمل الأسباب المشروعة ، والتوكل على الله وحده .

كما أن الإيمان بصفة الرزق وإثباتها لله وحده تتم به استقامة العبد في دينه بفعل الطاعات، والابتعاد عن المعاصي والسيئات، رجاء أن يرزقه الله ما يرجوه من خير الدين والدنيا والآخرة، فيحصل له الفوز في الدارين. ويجتنب المعاصي خشية أن تجلب له المعصية الحرمان مما يرجو من الله نواله من الخير في أمر دينه ودنياه وآخرته.



# حماية العيون أثناء العمل

د / حسنة محمد الامجير، سلمان أحمد طاهر، محمد محمود الحسن، امتياح حسين شودي

تعد إصابات العين التي تحدث أثناء العمل من أكثر أنواع الإصابات انتشاراً، ويمكن أن تسبب في ضعف أو فقدان البصر لدى الأشخاص في كل الأعمار، وهذا هو السبب الأكثر شيوعاً لفقدان البصر بعد إتمام عدسة العين، كما يمكن أن تحدث إصابات العين لأي شخص في أي مكان ولأسباب متنوعة في كل عام، ويحدث عدد كبير من إصابات العين في كل من البلدان الصناعية والتنامية ويحدث جزء كبير بين البالغين في سن العمل في أماكن عملهم.

وفي تقرير للحكومة الأسترالية عام 2012 ذكرت بأن إصابات العين تصيب ما يقرب من 8% من إجمالي إصابات مكان العمل وأن 7 من كل 1000 عامل يعانون من إصابات متعلقة بالبصر كل عام [1].

ومن ناحية أخرى، تحدث أكثر من 20.000 إصابة بالعين في مكان العمل كل عام في الولايات المتحدة، وفقاً لمكتب الولايات المتحدة لإحصاءات العمل. وكثيراً ما استدعت هذه الإصابات يوماً أو أكثر من العمل من أجل إعادة التأهيل. ووفقاً لإدارة السلامة والصحة المهنية (OSHA)،

وتسبب مرضاً خفيفاً كان أو شديداً. ما هي أسباب إصابات العين في مكان العمل؟ يمكن أن تحدث إصابات العين في العمل بسبب مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك:

- البقع الكيميائية: قد يدرك العاملون في مجال المواد الكيميائية أن المواد الكيميائية قد تتناثر في وجوههم وأعينهم، مما يتسبب في حدوث حروق. يمكن أن تكون المواد القابلة للاشتعال خطيرة، وفي أسوأ الحالات، يمكن أن تسبب العمى.
- إصابات الأثر المرتبطة بالأداة: من أكثر الأماكن شيوعاً لإصابات العين في مكان العمل البنية التحتية والزراعة ومواقع البناء، ويمكن أن تحدث إصابات العين عند استخدام عناصر معينة في العمل، مثل الآلات الثقيلة، والمناقب الكهربائية، وأدوات تسقيح الحقائق.
- الأجسام الغريبة في العين: يمكن أن تشمل الخشب المتطاير، وشظايا الحديد، ومواد أخرى في الهواء أو على اليدين. يمكن أن تحدث الخدوش وخدوش القرنية بسبب إصابات مادة غريبة. تعتبر أنشطة العمل مثل النشر وأعمال

البناء والتقطيع، مصادر شائعة للأجسام الغريبة التي قد تسبب إصابات للعين. كما يمكن أن يتسبب الحطام المتطاير أيضاً في حدوث إصابات عند الحفر أو الصنفرة أو العمل بالخشب.

- بقع الدم: كثيراً ما يتعرض العاملون في المجال الطبي ومقدمو خدمات الطوارئ وموظفو إنفاذ القانون للدم بسبب طبيعة عملهم. يمكن أن ينشر الدم الأمراض بما في ذلك التهاب الكبد، وفيروس نقص المناعة البشرية، وعدوى المكورات العنقودية عندما ينسكب في العين.

- التعرض للإشعاع: يجب القيام ببعض الأعمال في وجود الإشعاع مثل الأشعة السينية والأشعة المقطعية والعلاج الإشعاعي في مؤسسات الرعاية الصحية، على سبيل المثال لا الحصر، يمكن أن يسبب التعرض للإشعاع للعين حروقاً وأضراراً طويلة المدى إذا لم يتم اتخاذ الاحتياطات.

## المراجع

توفر الشركة معدات وقائية مناسبة، فتأكد من لفت انتباههم إليها حتى يتمكنوا من توفيرها.

- تأكد من تركيب نظارات الأمان بشكل صحيح: أي شخص يرتدي نظارات واقية أو نظارات أمان غير مناسبة لا يحصل على الميزة الكاملة أو الحماية من الوقاية من الإصابة، ولضمان تغطية كاملة ومناسبة، يجب أن تكون نظارات السلامة قابلة للتعديل أو مناسبة حسب الطلب.
- تأكد من أن النظارات الواقية مريحة وتسمح برؤية محيطية لائقة: إذا كانت نظارات السلامة غير مريحة، فقد يتجنب الناس ارتدائها حتى لو كان ذلك مطلوباً.
- تعرف على مكان أقرب محطة طوارئ لغسل العين إذا كان هناك أي شخص يعمل مع المواد الكيميائية أو بالقرب منها. إذا لم تكن متأكدًا، فاسأل الشخص الموجود بالجوار، في حالة حدوث تآثر كيميائي، يجب على الموظفين غسل العين لمدة 15 دقيقة على الأقل قبل طلب المساعدة الطبية الطارئة.
- تحديد إصابة العين في مكان العمل من الضروري التعرف على إصابة العين في أسرع وقت ممكن، وهناك بعض المؤشرات المرئية لإصابة العين، قد تكون الأعراض خفيفة وفي حالات أخرى خفية، إذا كان لدى أي شخص إصابة معروفة أو مشتبه بها في العين، أو أي من الأعراض التالية، يجب أن يقابل الشخص المعني طبيب عيون على الفور.
- الألم.
- رؤية ضبابية.
- جفن تالف.
- حجم بؤبؤ العين أكبر من المعتاد.
- إحساس بأن شيئاً ما عالق تحت الجفن.
- باختصار، من المحتمل أن يتأثر موظفو أي صناعة أو معهد بإصابة العين إذا لم يتم اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة ولم يكن الوعي بالمراحل والسمات المحتملة لإصابة العين معروفاً. لذلك، يُقترح على الموظفين ارتداء ملابس واقية مناسبة أثناء العمل، وينصح أصحاب العمل بتنظيم التدريب اللازم حول إصابات العين المتعلقة بالعمل.

استخدام النظارات المناسبة لمنع إصابات العين وتقليل التعرض لها

وفقاً للأكاديمية الأمريكية لطب العيون (AAO) [2]، فإن ارتداء النظارات الواقية المناسبة يمكن أن يمنع حوالي 90% من استشارات العين في العمل. يتم تحديد نوع النظارات المقبولة للعامل في العمل من خلال عدة معايير، أهمها نوع المخاطر التي يحتمل أن يتعرض لها الموظف. فيما يلي بعض الأمثلة على النظارات الواقية:

- النظارات الواقية: هي أحد أنواع حماية العين التي قد تكون مفيدة إذا كان أي شخص يعمل مع المواد الكيميائية أو بالقرب منها. وكذلك الأطباء مثل أطباء العيون يستخدمون النظارات للوقاية من الأمراض أو العدوى.
- واقيات الوجه: تحمي واقيات الوجه البقع غير المرغوب فيها وتستخدم بشكل شائع في المستشفيات لمنع انتشار الأمراض المعدية. من المهم أن تتذكر أن واقيات الوجه وحدها لن تحمي العينين من إصابات الصدمات، إذا كانت هناك فرصة لحدوث إصابات، فيجب ارتداء نظارات السلامة أيضاً.
- خوذة اللحام: قد تكون ضرورية لأولئك الذين يعملون بمواد خطيرة مثل الألياف البصرية.
- نظارات السلامة: إذا كان أي شخص يعمل في بيئة بها حطام متطاير أو غبار، فقد تكون نظارات السلامة خياراً مناسباً. نظارات السلامة مصنوعة لتحمل الصدمات. للحماية من الضرر من زوايا مختلفة، يجب أن تشمل النظارات على حماية جانبية.
- طرق الوقاية من إصابات العين
- أثناء ارتداء النظارات الواقية الأنسب للمهنة والمخاطر التي تمثل أهم شيء يمكن للمرء القيام به لمنع إصابات العين، هناك بعض الأشياء الإضافية التي يمكن للمرء القيام بها لحماية العينين:
- فهم المخاطر التي تتطوي عليها المهنة: افحص بيئة العمل بعناية لتقييم ما يشكل خطراً حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة. إذا لم

1. Australian Government (2012). Eye health in the workplace. A guide for PCBUs and workers. Available from <https://www.comcare.gov.au/about/forms-publications/documents/publications/safety/eye-health-in-the-workplace-guide.pdf>

2. Eyesafetyatwork—again [Internet]. Utah.edu. [cited 2022 Feb 13]. Available from: <https://healthcare.utah.edu/healthfeed/postings/201803//eye-work.php>

3. Wearing eye protection can prevent 90 percent of work-related eye injuries. experts suggest [Internet]. Safety+Health Magazine. 2017 [cited 2022 Feb 13]. Available from: <https://www.safetyandhealthmagazine.com/articles/15399-wearing-eye-protection-can-prevent-90-percent-of-work-related-eye-injuries-experts-suggest> ]

عدوى الفيروس المكتسب بشكل عام (الأعصاب التاسلية) يتواجد في العقد العصبية. العدوى الأولية:  
- بدون تعرض سابق - يحدث في الطفولة.  
- غير شائع قبل عمر 6 أشهر.  
- الحمى الإكلينيكية فقط والجزء العلوي من الجهاز التنفسي.



**أعراضه:**  
- التهاب الجفن المسامي و التهاب الملتحمة.  
- عادة ما يتحسن بمرهم الأسيكوفير الاستوائي.

**عدوى متكررة:**  
1. بعد الإصابة الأولية بالفيروس ينتقل إلى العقدة الثلاثية التوائم- حيث تنشأ العدوى الكامنة.

2. إعادة التنشيط تحت الإكلينيكي - يحدث بشكل دوري.  
3. معدل تكرار عدوى العين: السنة الأولى - 10%  
السنة العاشرة - 50%  
4. عوامل الخطر للإصابة بمرض شديد - سوء التغذية.

- الحصبية والملاريا.  
- استخدام الستيرويد الموضعي (القرحة الجغرافية).  
**التهاب القرنية:**

شجيري / جغرافي.  
1. الأعراض: احمرار شديد.  
2. عدم الراحة ، سقي رهاب الضوء وضبابية الرؤية.  
3. العلامات:  
- نمط الخلية الظهارية غير الشفافة / النقطية / المستقرة أو النمط النجمي - عادة موقع مركزي.  
- إحساس.  
- بقع الهامش مع نبات الورد.  
- الستيرويد الموضعي المستخدم في الشكل الجغرافي أو الأميبي.  
- ضباب ظهاري خفيف.

**العلاج:**  
1 - موضعي- مرهم الأسيكوفير 3% (5 مرات) (بحلول أسبوعين يتحلل 99%)  
2 - اللحمية الأمامية 0.15 جل للعين.  
3 - الحد الأقصى يحتاج إلى 60 يوماً.  
4 - التنضير - السطح الظهاري.  
5 - مضادات الفيروسات عن طريق الفم - عندما يكون العلاج الموضعي ضعيف التحمل أو مقاوم.  
6 - الستيرويد الموضعي - لا يستخدم إلا إذا كان التهاب القرنية القرصي موجوداً

، اللويحة البطانية ، ارتفاع ضغط العين ، التهاب الصلبة و التهاب باطن المقلة.

التحقق  
1. العامل الثقافي، الدم .  
2. خزعة القرنية - إذا لم تتحسن.

**العلاج:**  
تحسن بطيء جداً مقارنة بالتهاب القرنية الجرثومي.  
- دخول المستشفى.  
- إزالة الظهارة - لتحسين عرض الدواء.

- العلاج الموضعي  
- كل ساعة لمدة 48 ساعة. ثم قلل للاستمرار لمدة 12 أسبوعاً.  
للعدوى الخيطية:  
- ناتاميسين 5% / ايكوناغول 1% .  
- الكانديدا - أمفوتريبن 0.15%  
- فلوكونازول تحت الملتحمة - في الحالات الشديدة.

- مضاد فطريات جهازية.  
في حالة الحالات الشديدة ، الآفة بالقرب من الخوف أو التهاب باطن المقلة المشتبه به.  
كيتوكونازول - 200 مجم يومياً  
فوريكونازول - 400 مجم يومياً  
- تتراسيكلين - دوكسيسيكلين 100 مجم - BD  
تأثير كولاجيناز النمل عند التخفيف.  
- (علاجي - عند فشل العلاج.  
التهاب القرنية الهربسي.  
التهاب القرنية الهربس البسيط.  
- العدوى الشائعة تسبب العمى في الدول المتقدمة.  
- حوالي 60% من حالات قرحة القرنية في الدول المتقدمة.

فيروس الهربس البسيط نوعان:  
- فيروس الهربس البسيط النوع الأول.  
- HVS-2.  
- فيروس الهربس البسيط النوع الثاني.  
- فيروس الهربس البسيط النوع الأول  
تصيب العدوى فوق الخصر.  
- الوجه.  
- الشفاه.  
- العينين.  
- فيروس الهربس البسيط النوع الثاني:

- المضادات الحيوية المدعمة.  
- السيفالوسبورين والأمينو جليكوسيدات.  
3. مضادات حيوية تحت الملتحمة.  
- في حالة ضعف الامتثال للعلاج الموضعي.  
4. مايدرياتكسأتروبين / هوماتروبين / سيكلوبينتولات.  
- الأدوية المنتظمة  
- للتدخل المنهجي.

السحايا 1م بتزليل يونتاون  
عدوى الإنفلونزا - أموكسيسيلين عن طريق الفم مع حمض كلافلانينيك.  
سيفترياكسون  
- التعب الشديد / الانقباض.  
- سيبروفلووكساسين.  
- التتراسيكلين (مضاد لتأثير الكولاجيناز).  
- في حالة فشل العلاج يمكن عمل القرنية العلاجية.

التهاب القرنية المبيضات

**القرحة الجغرافية**  
التهاب القرنية الفطري (فطار القرنية)  
نادر في البلدان المعتدلة ولكنه سبب رئيسي لفقدان البصر في البلدان الاستوائية والنامية مثل بنغلاديش.  
1 - الفطريات الخيطية: شائعة في البلدان الاستوائية مثلنا والأكثر انتشاراً في مجالات الزراعة.  
2 - الخمائر: الأكثر شيوعاً في المقاطعات المعتدلة والمضيف المصاب بضعف المناعة.

**العوامل المسببة:**  
- مرض سطح العين.  
- الاستخدام طويل الأمد للستيرويدات.  
- ارتداء العدسات اللاصقة.  
- تثبيط جهاز المناعة.  
- مرضى السكر.  
- الصدمات الخاصة بالنشاط.

**الأعراض:**  
- ألم تدريجي .  
- رهاب الضوء.  
- عدم وضوح الرؤية.  
- تصريف المخاط صديدي / مائي.

**العلامات:**  
أ- التهاب القرنية الخيطي.  
ب- ارتشاح - أصفر إلى أبيض مع هامش رفيع.  
ت- فرع ريشي مثل الآفة.  
ث- تقدم سريع مع نخر وترقق.  
ج- التهاب باطن المقلة الغشائي السليم.  
التهاب القرنية المبيضات:  
- تسلل داعم أصفر- أبيض.  
- يمكن رؤية شكل عشيق الياقة.  
- التهاب القرنية ، قصور الغدة الدرقية

# التهاب القرنية

**الدكتور / أنيسوزمان استشاري مستشفى النور للعيون دكا - بنغلاديش.**

**التهاب القرنية نوعان:**

(1) التهاب القرنية السطحي.  
(2) التهاب القرنية العميق.

التهاب القرنية السطحي:  
ويمكن أن يكون:  
أ- معدي.

ب - غير معدي.  
أ- التهاب القرنية المعدي:

- جرثومي.  
- فطري.

- منتشر.  
- الشوكوبال.

ب - غير معدي :  
- وسط.

- التعرض لالتهاب القرنية.

- مؤثر عصبي غير معدي.

- التهاب القرنية الدهني.

خيوط البقع مع زهرة البنغال وذمة القرنية مع انتفاخ ( تعليق على الصور )

**هامشي:**  
- التهاب القرنية الفلكتيني.

- التهاب القرنية الهامشي.

- قرحة (مورين).

- التهاب القرنية الوردية.

- تنكس الهامشي.

- التهاب القرنية المرتبط بمرض الكولاجين.

**التهاب القرنية العميق:**  
- مثير للاهتمام.

- قرصي.  
- متصلب.

**التهاب القرنية الجرثومي:**  
- يمكن اختراقها باتباع باكتريا.

- الزائفة (في الحالات الشديدة والمواصفات خاصة ) ، قيلة غشاء ديسيمية ) .

- التهاب باطن المقلة عند حدوث ثقب.

- انخفاض الإحساس بالقرنية في حالة ارتباطها بمرض التهاب القرنية او النيترون

التحقق  
- عدسة قرنية ل:  
- جمستين .

- الثقافة والحساسية.  
- دالية ملتحمية.

- محللول العدسات اللاصقة لاختبارمسحة الملتحمة.

- سكر الدم.  
- اختبار كيس لاستبعاد التهاب كيس الكلى المزمن.

**عوامل الخطورة:**  
- صدمة.

- مرتدي العدسات اللاصقة.

**أمراض سطح العين مثل:**  
- التهاب القرنية الهربسي.

- العين الجافة.  
- اعتلال القرنية الفقاعي.

- التهاب الجفن.  
- داء الشعرة.

- الشتر الداخلي.  
- أمراض العين التحسسية الشديدة.

- القرنية - التخدير.  
- العلاج الموضعي / الجهازية المثبط للمناعة.

- داء السكري.  
- سوء التغذية.

- نقص فيتامين أ.  
**الأعراض والعلامات السريرية:**

**الأعراض:**  
- الأئوفوبيا الضوء.

- عدم وضوح الرؤية.  
- إفرازات مخاطية / قيحية.

**العلامات:**  
- تسلل.

- وذمة سترومالو ، أضعاف الانتصاب ، التهاب الفزحية.

- تسمم مع تورم الجفن ، قصور.

**العلاج:**

**اعتبارات عامة :**

- دخول المستشفى إذا كان المريض غير قادر على مواصلة العلاج.

- وقف العدسات اللاصقة.  
- استخدام درع العين البلاستيكية الشفافة.

**قرار العلاج:**  
• يجب أن يبدأ العلاج المكثف.

• علاج واسع النطاق بالمضادات الحيوية حتى وصول التقرير.

**العلاج المحلي**

1. مضاد حيوي موضعي واسع النطاق بين 24-48 ساعة.

2. مضاد حيوي.

- الفلوروكينولون (موكسيفلووكساسين ، جاتيفلووكساسين) العلاج الأحادي بالمضادات الحيوية المزودة.



# طورة وتعليق



جهود كبيرة ومستمرة في مكافحة العمى تبذلها مؤسسة البصر العالمية عبر قطاعاتها المختلفة وقوافلها المتحركة بالتعاون مع الشركاء والداعمين لإعادة الإبصار لمرضى العيون .



## محتك

د. مهند كمال الدين محمود إبراهيم

MBBS, MPH, PhD, MD, FHSE

إختصاصي طب المجتمع وعلم الوبائيات



## فوائد الرياضة

فوائد الرياضة عديدة ومتنوعة، ولا تقتصر على الصحة الجسدية فحسب، بل تشمل الصحة النفسية كذلك. ومن الصعب تجاهل الفوائد الصحية لممارسة الرياضة والأنشطة البدنية المنتظمة، إذ يستفيد منها الجميع بغض النظر عن السن أو الجنس أو القدرة البدنية.

من أهم فوائد الرياضة الأتي:

1. **تعزيز الدورة الدموية:** إذ أن الرياضة تقوي القلب، وتجعله يزيد من ضخ الدم إلى الجسم، كما أن النشاط الرياضي يعزز البروتينات الدهنية العالية الكثافة (HDL)، أو الكوليستيرول «المفيد»، ويقلل من الدهون الثلاثية غير الصحية وهذه الفائدة تعود على صحة الجسم وتجعله مقاوماً للعديد من الأمراض كالسكتة القلبية، السكتة الدماغية، تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.

2. **التحكم في الوزن:** فالممارسة المستمرة للرياضة تمنع الاكتساب المفرط للوزن وتساعد في الحفاظ على خسارته ، وذلك عبر حرق الجسم للسعرات الحرارية والذي يزيد كلما زادت شدة النشاط الرياضي.

3. فوائد الرياضة النفسية: للرياضة المقدرة على تحسين المزاج والحد من العصبية، والسبب في ذلك أن الجسم أثناء ممارسة الرياضة يزيد من إفراز السيروتونين (Serotonin)، وهذا الهرمون يعمل على تحسين المزاج والاسترخاء ، كما وجد أن الرياضة قد تساهم في الحد من الإصابة بالاكتئاب ، وقد تشعر كذلك برضا أكبر عن مظهرك وعن نفسك عندما تمارس الرياضة بانتظام ، ما يمكن أن يعزز ثققت بنفسك وتحسين تقديرك لذاتك.

4. **زيادة الطاقة:** النشاط البدني يحسن قوة العضلات ويعزز قوة التحمل ، وتعمل التمارين على إيصال الأوكسجين والعناصر الغذائية إلى أنسجة الجسم، وتساعد الجهاز القلبي الوعائي على العمل بشكل أكثر فاعلية ، وحين تتحسن صحة القلب والرئتين، يصبح لديك المزيد من الطاقة للتعامل مع الأعمال اليومية.

5. **تحسين عمل الجهاز الهضمي:** إن ممارسة الرياضة بشكل يومي غالباً تعود على الجهاز الهضمي بالإيجاب، فالرياضة تحد من التقلصات التي تحدث في الأمعاء وتحسن عملية هضم الطعام.

6. **فوائد الرياضة البدنية الأخرى:** لا تقتصر فوائد الرياضة علي ما ذكر فقط ، بل للرياضة العديد من الفوائد الأخرى والتي تتمثل في تحسين

### الكالسيوم:

الكالسيوم عنصر مهم لصحة العظام طوال الحياة ، بالرغم من أن النظام الغذائي هو الطريقة المثلى للحصول على الكالسيوم ، ولكن في بعض الحالات يمكن إستخدام المكملات الغذائية بواسطة الطبيب لتحديد النوع والجرعة المناسبة. على العكس من الاعتقاد السائد فالحليب ليس هو المصدر الوحيد أو الحصري للكالسيوم، فمن الأطعمة التي تحتوي علي الكالسيوم: فول الصويا ، الطحينية المصنوعة من السمسم الكامل ، بذور الكتان ، الخضروات الخضراء (مثل: البروكلي، والملفوف، والفاصوليا، والبازل)، البطاطا الحلوة ، بذور دوار الشمس و اللوز. يعتبر الكالسيوم ضروريا لبناء العظام والحفاظ علي قوتها، كما يحتاج القلب والعضلات والأعصاب للعمل بالصورة الصحيحة. تشير بعض الدراسات إلى أن الكالسيوم وفيتامين دي قد تكون لهما فوائد أكثر من فوائدهما لصحة العظام : فقد تفيد في الوقاية من السرطان وداء السكري وارتفاع ضغط الدم و لكن الأدلة المتعلقة بهذه الفوائد الصحية ليست قاطعة. عدم الحصول علي القدر الكافي من الكالسيوم قد يؤثر علي النمو الطبيعي والكمال لدى الأطفال، كما أنه قد يؤدي إلى ضعف كتلة العظام لدى البالغين والذي بدوره يؤدي الي هشاشة العظام.

### قصاصة طبية

## تحفيز العين بالكهرباء قد يعالج الاكتئاب والخرف بشكل مذهل

معنية بالتعلم والذاكرة. كذلك ذكر الباحثون أن تطبيق هذه التقنية غير التدخلية التوغلية على الفئران أدت أيضاً إلى تحسين الذاكرة بشكل كبير، وقلت من ترسبات بروتين «بيتا أميلويد» المتراكمة في «الحصين»، علماً أن تلك الترسبات تعتبر إحدى السمات المرتبطة بمرض «ألزهايمر».

وكتب العلماء في إحدى الدراسات الحديثة المشار إليها أنفاً، «تشير النتائج العامة إلى ظهور آلية مرونة عصبية محتملة [بمعنى حدوث استجابة في أعصاب الدماغ الموجودة في منطقة الحصين] ترتبط مع ظهور التأثيرات الشبيهة بمضادات الاكتئاب التي تأتت من استخدام تقنية «تي إي أس» TES (التحفيز الكهربائي للقرنية)». كذلك أشارت الباحثة المشاركة في الدراسة ليان تشان لاي شنج إلى أن استخدام «التحفيز الكهربائي للقرنية»، علماً أنها طريقة غير جراحية كان الغرض من تطويرها أساساً علاج أمراض العينين لعلاج المشكلات الصحية العصبية والتنفسية، سيشكل «اختراقاً علمياً كبيراً».

وتهد نتائج البحث هذه الطريق أمام إمكانيات علاجية جديدة لتطوير علاج مبتكر للمرضى الذين يكابدون الخرف والاكتئاب الشديد المقاوم للأدوية، ولكن مع ذلك لا بد من إجراء تجارب سريرية للتحقق من فاعلية هذه التقنية ومأمونية استخدامها، بحسب الدكتور تشان ينغ شينغ، وهو باحث مشارك آخر في الدراسة.

وكتب العلماء في الدراسة أن «هذه النتائج تعزز الحاجة إلى النهوض بمزيد من البحث في تقنية «التحفيز الكهربائي للقرنية» كعلاج محتمل للخلل في الإدراك، وكذلك إجراء دراسات إضافية عن آليات تأثير «التحفيز الكهربائي للقرنية» في نماذج أخرى عن الإصابة بالخرف».

تبين أن طريقة جديدة في تحفيز العين كهربائياً تعمل على تخفيف الأعراض الشبيهة بالاكتئاب وتحسين الوظائف الإدراكية لدى بعض الحيوانات، وفق بحث صدر حديثاً.

نُشرت تلك النتائج أخيراً في مجلتي «برين ستمبوليشن» [تحفيز الدماغ] Brain Stimulation و«أنالز أوف نيويورك أكاديمي أوف ساينس» [حوليات أكاديمية نيويورك للعلوم] Annals of New York Academy of Sciences ، وقد وصفت بأنها ربما تقود إلى إيجاد طرق بديلة في علاج أمراض عصبية ونفسية من قبيل الخرف والاكتئاب.

وفي أوقات سابقة أظهرت بعض الدراسات التي أجريت على الحيوانات أن التحفيز الكهربائي العميق للدماغ في منطقة ما تحت قشرة الفص الجبهي في مقدوره أن يخفف أعراض الاكتئاب ويحسن وظيفة الذاكرة.

في المقابل، أشار الباحثون إلى أن تلك التقنيات التدخلية تقتضي إجراء جراحة لزرع أقطاب كهربائية داخل الدماغ، مما تترتب عنه ربما آثار جانبية كبيرة مثل الإصابة بأشكال من العدوى ومضاعفات أخرى بعد الجراحة، ولكن تبين أن تقنية تعمل على تحفيز سطح قرنية العين ولا تتطلب أي جراحة تستطيع أن تقضي في الوقت عينه إلى تأثيرات «استثنائية» شبيهة بمضادات الاكتئاب، وتقلل مستوى هرمونات التوتر أيضاً، وفق دراسة أجريت على نماذج حيوانية، بحسب علماء يعمل بعضهم في كلية طب «جامعة هونغ كونغ» (HKUMed) و«جامعة مدينة هونغ كونغ» (CityU).

وكذلك تبين أن هذه التقنية أدت إلى تحفيز طريقة عمل جينات تشارك في تطور الخلايا ونموها في «الحصين» Hippocampus، منطقة في عمق الدماغ



علاج حالات عضلة القلب من خلال تصحيح الحمض النووي سيكون جاهزاً للاختبار في التجارب السريرية البشرية خلال في غضون 5 سنوات

## علاج جيني جديد قد يقضي على مخاطر الموت القلبي المفاجئ للشباب

للاختبار في التجارب السريرية البشرية في غضون خمس سنوات ، بعد أن جرى اكتشاف الجينات والعيوب الجينية المحددة المسؤولة عن اعتلالات عضلة القلب المختلفة وكيفية عملها. ويجري العلماء بالفعل بعض التجارب على الحيوانات والخلايا البشرية. ويقولون إن العلاج الجديد، الذي يحصل عليه المريض من خلال حقنة في الذراع، يمكن أن يوقف تلف القلب لدى أولئك الذين يعانون بالفعل من اعتلال عضلة القلب الوراثي. ويمكن أن يمنع هذا العلاج المرض من التطور في أفراد الأسرة الذين يحملون جيناً معيباً لكنهم لم يعانون من الحالة بعد - مما يعالج المشكلة بشكل فعال.

ويذكر أن اعتلال عضلة القلب هو مرض تضعف فيه عضلة القلب عادة أو تشوه وتضعف وظيفياً، ويمكن أن يسبب هذا أعراضاً مثل ألم الصدر وضيق التنفس أو خفقان القلب، وغالباً ما يؤدي إلى قصور القلب. وعلى الرغم من أنه يمكن السيطرة على

أعراض إعتلال عضلة القلب عن طريق بعض الأدوية أو الأجهزة مثل أجهزة تنظيم ضربات القلب أو الجراحة، إلا أنه لا يوجد حالياً علاج لتقصير القلب. يقول البروفيسور السير نيليش ساماني، المدير الطبي لمؤسسة القلب البريطانية «هذه لحظة حاسمة بالنسبة لطب القلب والأوعية الدموية، فقد لا يكون (كيورهارت) أول علاج لأمراض عضلة القلب الموروثة من خلال معالجة الجينات القاتلة التي تمر عبر شجرة العائلة فحسب، بل من الممكن أن يكون أيضاً إيذاناً بعصر جديد لإيجاد علاجات لأمراض القلب الدقيقة».

ويضيف «بمجرد نجاح ذلك، يمكن استخدام ابتكارات تعديل الجينات نفسها لعلاج مجموعة كاملة من أمراض القلب الشائعة التي تلعب فيها العيوب الجينية دوراً رئيسياً، وسيكون لهذا تأثير كبير وسيعطي الأمل لآلاف العائلات التي تعاني من هذه الأمراض القاتلة في جميع أنحاء العالم».

أعلن فريق من العلماء أنه سيتمكن (أنهم سيتمكنون) قريباً من علاج حالات عضلة القلب الموروثة والمهددة للحياة لإنقاذ المزيد من الشباب من الموت القلبي المفاجئ. وتهدت مؤسسة القلب البريطانية بتقديم 30 مليون جنيه إسترليني لباحثي الجينات الذين يعتقدون أن بإمكانهم تصحيح خلل الحمض النووي المسؤول عن الضرر. ويمكن أن تؤدي اعتلالات عضلة القلب إلى الوفاة دون سابق إنذار، وغالباً ما يتعرض العديد من أفراد نفس العائلة للخطر بسبب جيناتهم.

وغالباً ما تنصدر اعتلالات عضلة القلب عتاًوين الصحف عندما تؤدي إلى الموت القلبي المفاجئ أو حالات الطوارئ القلبية لدى الرياضيين الشباب ، ويمكن أن تؤدي الرياضة إلى تفاقم الحالة الكامنة.

ويقول أعضاء فريق البحث الذي حصل على المنحة إنهم واثقون من أن العلاج الجيني الجديد يمكن أن يكون جاهزاً

## تطوير علاج غير جراحي للمياه البيضاء في العين

بالعمى. ولا تزال الجراحة لإزالة العدسة وتعويضها باصطناعية العلاج الوحيد المتاح حالياً.

وتجرى حوالي 10 ملايين عملية للكataracts كل عام حول العالم.

وحسب الأبحاث الجديدة للبروفيسورة باربرا بيرسونيك، أستاذة ونائب العميد لقسم الأبحاث والابتكار في جامعة أنجليا روسكين البريطانية، أمكن علاج 26 فئراً مصاباً بإعتام عدسة العين. ونجحت قطرة الستيرون في إذابة البروتين في 61% من العدسات، حيث تحسن معامل

قالته دراسة جديدة إن التجارب الأولى لإذابة البروتين المتراكم داخل عدسة العين الذي يسبب المياه البيضاء، أو الكتاركت، أظهرت نجاحاً واعداً، وأن العلاج غير الجراحي للمشكلة أصبح قريب المنال.

وحسب موقع «ذا كونفيرسيشن»، ينتج إعتام عدسة العين عن تراكم شظايا بروتين مكسورة داخلها، ويقطل تكتل شظايا هذا البروتين انتقال الضوء إلى شبكية العين، فتكون الرؤية ضبابية.

ويعتبر إعتام عدسة العين أو المياه البيضاء مسؤولاً عن حوالي 43% من الإصابات

بالعمى. ولا تزال الجراحة لإزالة العدسة وتعويضها باصطناعية العلاج الوحيد المتاح حالياً.

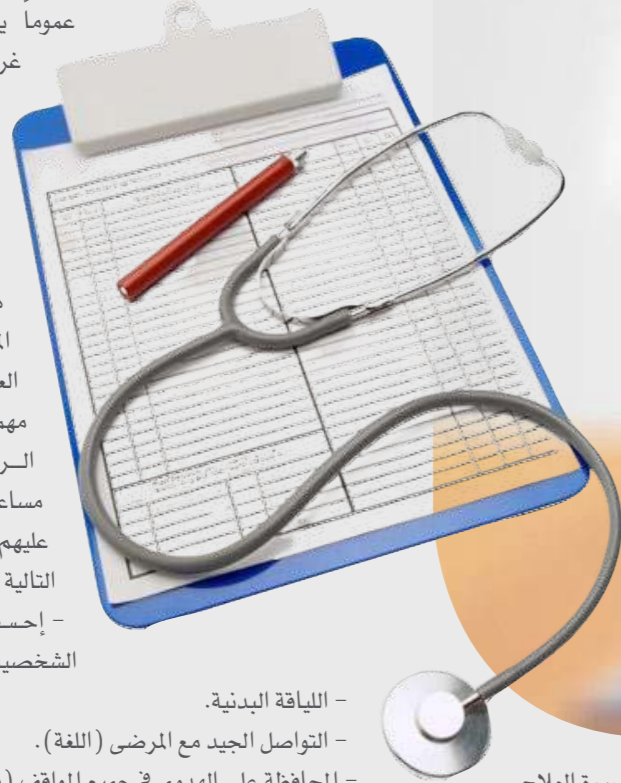
وتجرى حوالي 10 ملايين عملية للكataracts كل عام حول العالم.

وحسب الأبحاث الجديدة للبروفيسورة باربرا بيرسونيك، أستاذة ونائب العميد لقسم الأبحاث والابتكار في جامعة أنجليا روسكين البريطانية، أمكن علاج 26 فئراً مصاباً بإعتام عدسة العين. ونجحت قطرة الستيرون في إذابة البروتين في 61% من العدسات، حيث تحسن معامل

العمليات التي أجراها .  
- مهمة جدا في النواحي القانونية الطبية ( Medicolegal )  
لتبرير أي قرار طبي قام بإتخاذه .  
4- الأهمية للبحث العلمي و التعليم :  
- مصدر موثوق للمعلومات المستخدمة في البحوث العلمية فيما يلي  
جودة وفعالية الأدوية و المقارنة بينها من حيث النتائج و نسب إنتشار  
الأمراض... الخ.

#### قسم السجلات الطبية :

عموماً يعتبر المستشفى مكاناً  
غريباً بالنسبة للمرضى و  
يكون المريض مصاباً  
ببعض التوتر و في  
حاجة للتوجيه و  
المساعدة و بما أن  
قسم السجلات الطبية  
هو أول نقطة تلاقي بين  
المريض و المستشفى فإن  
العاملين بالقسم عليهم  
مهمة التعامل الإنساني  
الراقي و تقديم أكبر  
مساعدة ممكنة للمريض و  
عليهم أن يتسموا بالصفات  
التالية :  
- إحساس عال بالعناية  
الشخصية (زي أنيق ونظيف).



- اللياقة البدنية.  
- التواصل الجيد مع المرضى (اللغة).  
- المحافظة على الهدوء في جميع المواقف (درجة عالية من التحمل  
لضغط العمل).  
- وضوح الكلام خاصة على الهاتف.  
- الحذر والتهديب.  
الوصف الوظيفي للعاملين بالسجلات الطبية:  
- ضمان حسن سير العمل في منطقة التسجيل الجديدة وإعادة  
النظر.  
- ضمان سرعة التخلص من المرضى من استمارة التسجيل والقبول  
والخروج من المنطقة.  
- أخذ دروس منتظمة للتدريب على أساس كتابة السجلات الطبية .  
- الحفاظ على جميع النماذج الثابتة المطلوبة.  
- حل المشكلات والتظلمات (إن وجدت) لضمان رضا المرضى.  
- التخلص من السجلات بعد إنتضاء الفترة الزمنية وفقاً للوائح و  
بالطريقة القانونية الصحيحة .  
- ضمان توفر الأرفف والمساحة الكافية للاحتفاظ بالسجلات  
الطبية كل شهر.  
- ضمان الوصول إلى السجلات الطبية المفقودة أو المحفوظة بشكل  
خاطئ وسحبها.

السجل الطبي كل المعلومات اللازمة لمواصلة مسيرة العلاج .  
- تمكن الطبيب من وصف أدوية دون الحاجة لإعادة  
الفحوصات مثل حالات الأمراض المزمنة لأنه سبق تأكيدها في  
السجل .  
2 - الأهمية للمستشفى :  
- تقييم فعالية الفريق العامل و ذلك من خلال نتائج التدخلات  
الطبية و العلاج .  
- بدون السجلات الطبية لا يمكن للمستشفى أو الطبيب تبرير نتائج  
التدخلات و العلاجات في حالة الشكاوى .  
- السجلات الطبية هي المرجعية لتبرير الرسوم النقدية مقابل  
الخدمات الطبية المقدمة .  
- من خلال رصد أعداد المرضى الجدد كلما زاد عددهم هذا يؤكد  
جودة الخدمات المقدمة بينما نقصان عددهم هذا يؤكد إنصراف  
المرضى لتلقي العلاج في مكان آخر .  
3 - الأهمية للطبيب :  
- توفر السجلات معلومات طافية للتشخيص الصحيح و إتخاذ  
القرارات الطبية اللازمة .  
- يمكن رصد أعداد المرضى الذين قام بعلاجهم و عدد و أنواع



الدكتور/ شهاب حمد نالله عبد القادر -  
دكتوراة صحة المجتمع

- السجلات الطبية هي حلقة الوصل بين الطبيب و الفريق الطبي.  
- توفر معلومات من خلال مراجعة المريض المتكررة للمستشفى.  
- مرجعية للشؤون القانونية التي تحفظ حق المريض و المستشفى و  
الطبيب في حالة نشوء أي شكوى .  
- توفر معلومات مفيدة تستخدم في البحث العلمي و إجراء الدراسات.  
- من خلالها يمكن متابعة جودة الخدمات و فعالية العلاج .  
- توفر معلومات موثوقة لدى طرف ثالث ( القضاء ، المجالس المهنية ،  
شركات التأمين... الخ).  
أهمية السجلات الطبية :  
1 - الأهمية للمريض :  
- توفر معلومات متكاملة عن التاريخ المرضي والحالة الصحية من  
خلال الزيارات المتكررة .  
- لا يتوقع من الكادر الطبي أن يتذكر تفاصيل الحالة الصحية و نتائج  
الفحوصات المقصودة لكل مريض إلا من خلال سجله الطبي .  
- في حالة مقابلة الطبيب لأي إختصاصي آخر أو مستشفى آخر يوفر

مع تطور العمل الطبي أدرك العاملون في الطبابة منذ عهود أهمية  
السجلات الطبية و ذلك منذ عهد الفراعنة ( أمنحتب ) في مصر  
وأبوقراط الإغريقي ، و لكن أو تنفيذ فعلي لنشأة السجلات الطبية  
كانت في أمريكا في مستشفى مستيوشيس في بوسطن في العام 1897  
حيث تم توظيف أمين مكتبة لكتابة السجلات للمرضى إدراكاً منهم  
لأهميتها .  
تعرف السجلات الطبية بأنها هي تقرير مكتوب بمهجية منظمة لكل  
شكوى المريض و فحوصاته و نتائج التشخيص و العلاجات و التدخلات  
الطبية و نتائجها .  
السجلات الطبية هي حصيلية المعلومات التي تنشأ من العلاقة  
بين الطبيب و المريض و التي تعتبر سرية لسواهما و يتم الإحتفاظ  
بالسجلات في المستشفى و التي تشرف على عدم وصول أي شخص  
غير مصرح له بالوصول إليها .  
إستخدامات السجلات الطبية :  
- تسجيل شكوى المريض و تاريخه المرضي و مسار التشخيص و العلاج.

# قصة مخيم

بقلم : شريف محمد الحسن

وتأبي البصر إلا وأن تزرع البسمة علي شفاه يبست من كثرة تراكم الأحزان على أصحابها الذين أسقط في أيديهم .. قوافل تترى ورجال أوفياء يكابدون المستحيل للوصول إلى غايات الأمل وسنام التمني . ذات مرة .. رهط من السيارات يهبط أرض ولايات دارفور ... ويصل ليلا ليتم استقباله بإضاءة السيارات ... استقبال لا يوصف لان تراص شيوخ وعمد محلية برام بولاية جنوب دارفور كان مذهلا ، لا تكاد العين تخطئ ، رغم الظلام الدامس بياض ملابسهم وملامح سحناتهم وهم في تهلل وبشر وسعادة ، بوصول فريق المخيم اليهم رغم وعورة الطريق ورحلة الساعات الست المضنية التي بدأها من مدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور . وكانت للرمال المتحركة تحت اقدام السيارات معركة تدور وروؤس تتارجح خلف الزجاج المغلق...مساحات للدهشة والحيرة رغم كثافة وخضرة الطريق الواحد والذي إذا أخطأته القافلة يوردها مهالك ومجاهيل مختلفة ...معالم وملامح للبيئة الدارفورية تتجلى في المباني والمعاني ، لاختلاف طبيعة الأرض القاحلة لأول وهلة... وللحديث عن دار مشايخ برام شئون أخرى ؛ فالمنزل رغم اتساعه وتفاصيل ملامحه إلا أنه ذو ملامح أخرى تتعلق بفض النزاعات وإصلاح ذات البين للمكونات القبلية في بوتقة واحدة تسمى (الضرا)....جلسة واحدة خلف شجرة وارفة ظليلة قادرة على طي خلاف السنين ومواراته النسيان ...

توزع فريق المخيم في ترتيب مسبق على سوح المنزل الفسيحة ، يتحلقون حول المائدة الدارفورية ويتراصون كالبنيان لأداء واجب الصلوات ، ثم ينتشرون باكرا الى مستشفى برام حيث وفد الناس من كل فج عميق على ظهور دوابهم ورواحلهم ، نظام كان للادارة الاهلية فيه نصيب كبير فتناظر القبيلة يوزع المهام ويحافظ أهله على النظام . أيام بطعم الشهد الذي اشتهرت به المدينة قضاها فريق المخيم بين ثانيا وجناب المستشفى يؤدي عمله في اتقان وبراعة ، تجلت في تنفيذ 400 عملية للعيون ، والكشف علي 4000 مريضا ، وتوزيع نظارات القراءة مجانا للمحتاجين الذين يقاسون الأمرين ؛ الحوجة للعلاج وبعد المسافة لأقرب مستشفى عيون ، مع ضيق ذات اليد وظروف إنسان يكسب دخله من الزراعة والرعي وبالتالي محدودية الدخل الذي تصير معادلة صعبة في التوزيع بين الأسرة ومقابلة مصاريف العلاج ...

تحدثنا عن رمال متحركة انها رواية وقصة وحكاية في الطريق لقطع مسافة طويلة بين ثلاثة ولايات شرق ووسط وجنوب دارفور ....

وعند الملتقى في إطلالة أخرى عبر عدد جديد من مجلة البصر تتابعون فصول الرواية والتي بدأت في منطقة برام ، مروراً إلى مدينة الضعين بولاية شرق دارفور ، تتابعون رحلة قاسية وطريقاً شاقاً عبر رمال متحركة ، عبرتها قافلة فريق المخيم وانتصرت إرادة وعزيمة الرجال على وعورة الطريق في صمود وبسالة... تابعون في العدد القادم لنسرد لكم رواية تحكي للأجيال استشعار عظم المسؤولية لأداء الواجب في تجرد ونكران ذات ، بطولة للتاريخ من أجل عيون تشد الأمل.

## نبض المجالس

هاشم عبد الفتاح



### إلى (أدغال) إفريقيا..!

ولكننا الآن بين يدي زيارة هامة ورفيعة المستوى قام بها (رهط من أعضاء مجلس إدارة مؤسسة البصر إلى أدغال إفريقيا) وتحديدا إلى قطاع غرب إفريقيا بقيادة الأمين العام للمؤسسة البروفيسور/ عادل عبد العزيز الرشود ، رافقه فيها الدكتور/ زياد السويديان مسؤول قطاع السودان ، والدكتور/ محمد القحطاني المدير التنفيذي للمؤسسة وآخرون ، فهي زيارة حملت بين ثناياها وحقايقها الوعد والبشرى لشعوب وأمم غرب إفريقيا ، الذين تتقصصهم مثل هذه الخدمات الصحية لتقدم لهم كل ما يعينهم في سلامة وصحة (عيونهم) ، فتلك شعوب قد عانت كثيرا من (رقعة القمر) المتنددة في مجتمعاتها يوما بعد آخر وتحتاج كذلك إلى من يعينها في تقديم الخدمات الصحية والعلاجية وخصوصا في مجال مكافحة العمى . وهذا الوعد (النوعي) وبهذا الحجم يعكس مدى اهتمام مؤسسة البصر وحرصها على توسيع قاعدة خدماتها للشعوب والمجتمعات المحتاجة فعلا لهذه الخدمة ، فقد اختارت (المؤسسة) تماما الزمان والمكان لتقديم أفضل وأجود ما لديها من خدمة علاجية لمرضى العيون ببلدان غرب إفريقيا . والمتابعات والتقارير الواردة من هناك تؤكد أن مؤسسة البصر تتأهب وبشكل جاد لانفاذ مشروع مستشفى مكة في المنطقة الجنوبية لدولة نيجيريا باعتبارها من مناطق الحوجة والكثافة السكانية ، ويبدو أنها فكرة استراتيجية أن يكون لهذه المؤسسة وجود حقيقي عبر قطاع نيجيريا والنيجر ، تحت قيادة المدير الإقليمي الدكتور/ محي الدين البدوي والدكتور عبد المنعم السيسى (العضو المنتدب) لهذا القطاع ، فهي إذن سياسة توسعية للمؤسسة في المنطقة الإفريقية ، الأمر الذي ربما يضع مؤسسة البصر أمام تحديات جسام ، تحتم عليها ضرورة الإيفاء بكل التزامات ومطلوبات هذه السياسة التوسعية في طب العيون من مرافق ومستشفيات وأجهزة طبية حديثة وكوادر وتدريب ، فالتأسيس دائما يحتاج إلى فواتير (قاسية) ، ولكنها في واقع الأمر إرادة ورسالة ومشروع إنساني كبير لا تحده سقوفات ، طالما أن الإنسان هو محور هذه الخدمة ، وهكذا تمضي مسيرة مؤسسة البصر تبحث عن رعاياها أينما كانوا وكيفما كانوا ..!

ولأن الرسالة سامية وذات مقصد وهدف ورؤية ، ولأن الفكرة نبيلة لم تتوقف عند حدود الدين والجغرافية ، ولكنها قفزت كذلك إلى أسمى مستويات الإنسانية والريادة والعالمية .. هكذا كانت مؤسسة البصر العالمية قد (تبينت) واختارت سكتها ، ورسمت خطاها فسارت ثم عبرت بخطى واثقة (وقع الحافر على الحافر) نحو غاياتها رغم كل (العائيات) والتحديات وضيق ذات اليد الذي صاحب (بواكيرها) أو حينما كانت في (المهد) تتوكل على قيادة راشدة ، فهي الآن تحلق في فضاء واسع ، وتطوف معظم بقاع الدنيا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، تنثر الخير (والنور) والإنسانية بلا من ولا أذى ، تقدم أصنافا من جلائل الأعمال والخير دونما تمييز بين فئة أو أخرى أو بين دين ودين ولكنها (الإنسانية) في أفضل قيمها وتجلياتها.. وهكذا كانت تهدي مؤسسة البصر في (أمانتها العامة) برؤية ثابتة كانت نتاج عملية (عصف ذهني) مستمرة لمفكرها وخبرائها ، وسارت على نهجها سنين عددا ولا زالت . لكن يبدو أن أكثر من أكسب هذه التجربة الإنسانية حتى قوى (عودها) ، وبالأخص في قارتي آسيا وإفريقيا كمؤسسة متفردة في تقديم خدمة (طب العيون) ومكافحة العمى ؛ هو ذلك النهج الإداري (والإشرافي) والمثابرة والمتابعة الدقيقة والمستمرة لكل مكونات المؤسسة وأذرعها وقطاعاتها ومستشفياتها ومعاهدها (العلمية) المنتشرة شرقا وغربا وجنوبا ، بهدف التجويد والتطوير؛ فقد أصبح هذا النهج (علامة بارزة) في قطاعات المؤسسة ، ولهذا تربعت مؤسسة البصر وبجدارة على عرش المؤسسات الطبية والعلاجية المتخصصة في مجال (طب العيون) في المنطقة العربية والإفريقية إذا جاز لنا ذلك . كنا ولازلنا نتابع وعن قرب تلك الجولات والزيارات الميدانية التي تقوم بها (وفود الأمانة العامة) للوقوف على قطاعات المؤسسة ويحرص منها في سبيل (التقييم والتقويم) والبحث المستمر عن الأفكار التي تطور العمل وتفتح آفاقا جديدة أمام هذه القطاعات وإداراتها (الإقليمية) المتعددة ، ونشير هنا أنه وإلى وقت قريب كان هناك وفد رفيع (المستوى) من قيادة المؤسسة في الخرطوم لمتابعة أحد أهم المشروعات الاستراتيجية للمؤسسة في السودان ، وهو مجمع مكة لطب العيون بأمدردمان والذي تجري الآن عملية استكمال مراحلها .



المعهد القومي



المعهد القومي



## حقائق حول

# دموع العين

تکمن مهمة الدموع في حماية العينين ضد التلوث والعفن ولتبقئها في حالة رطبة كما تتسبب الدموع في بعض الأحيان بعد وضوح الرؤية لكن دون الدموع ستكون الرؤية أكثر صعوبة

### 1 الدموع الأساسية

تحمي العينين بشكل دائم وتحتوي على مواد دهنية ومائية وملحية حيث تمنع المواد الدهنية سقوط الدموع أو تبخرها.

### 2 دموع ردة الفعل

تفرز نتيجة لتهيج العين وتعرضها لأجسام غريبة أو مواد مهيجة مثل الغبار والبصل.

### 3 دموع العاطفة

دموع البكاء والانفعالات النفسية منها انفعالات سلبية كالحرز والتوتر ومنها انفعالات إيجابية عند الفرح الشديد وتكون مصحوبة بإحمرار الوجه والتنهد.

**تبكي النساء بنسبة 60% أكثر من الرجال**

دموع العين مالحة  
كباقي سوائل الجسد  
مثل الدم والعرق

## حقائق حول الدموع

ينصح باستشارة  
الطبيب عند  
تساقط كثير من  
الدموع دون سبب  
أو جفاف العينين

تسبب الجلطات  
ومرض الزهايمر  
بأعراض الفرط  
الدمعي

تساقط الدموع من الأنف  
يعود لسبب اتصال الأنف  
بالعينين

# مجلة البصير ALBASAR

مجلة طبية شاملة تُعنى بطب وجراحة العيون تصدر عن إعلام مؤسسة البصر العالمية .

## إعلانك بالمجلة يعني

- الإنتشار على نطاق واسع
- الوصول للأوساط الطبية والمهنية
- عرض الخدمة أو المنتج باحترافية لجمهور متنوع

للتواصل:  
magazine@al-basar.com  
ص.ب. 12368 - الخرطوم - السودان

مجلة  
البصير  
ALBASAR  
منذ العام 2008



## باحثون تونسيون يطوِّرون نظاما ذكيا يساعد المكفوفين على «الإبصار»

لالتقاط صور فيديو للمكان المحيط بالمستخدم، ثم معالجتها وتحويلها إلى إشارة صوتية تنقل إليه عبر سماعات وتساعده على التحرك وسط هذا الفضاء دون مخاطر.

وتمثل التحدي الرئيسي الذي واجهه الفريق في كيفية تحويل محتوى الصور إلى معلومات صوتية، وهي تقنية متوفرة حاليا، دون اللجوء لاستخدام أجهزة ثقيلة ومكلفة تقوم بالمعالجة، «فهذه العملية تتطلب موارد حسابية كبيرة وسرعة المعالجة حتى تكون ذات جدوى»، كما يقول الحشاني.

استخدم الفريق الهاتف الذكي لمعالجة الصور، ونجح في تطوير خوارزميات جديدة قادرة على تصنيف الأجسام التي يمكن أن تتواجد في المحيط بحسب طبيعتها (إنسان، حيوان، سيارة، شجرة..)، ثم تحويل مجموعة من البيانات حولها إلى إشارات صوتية يتلقاها المستخدم خلال ثانيتين فقط.

كما تضمن النظام الذكي سوارا يوضع في معصم المستخدم الكفيف، يعمل بالموجات فوق الصوتية، للتعرف على الأجسام القريبة جدا منه، وهو مجهز بجهاز لقياس تسارع حركة اليد يمكن من إرسال إنذار -عند السقوط أو التعرض للخطر- إلى مركز طوارئ على سبيل المثال، مع تحديد موقع الشخص.

وأظهرت نتائج اختبار النموذج الأولي للنظام الجديد نتائج مشجعة من حيث أدائه في التعرف على الأجسام المحيطة بالمستخدم، من خلال معالجة الصور التي تلتقطها النظارة ثم تحويلها إلى إشارات صوتية عبر سماعات يضعها في الأذن.

ابتكر فريق من الباحثين والمهندسين التونسيين نظاما ذكيا لمساعدة المكفوفين على التنقل، عبر نظارة مجهزة بكاميرات تستخدم الذكاء الاصطناعي لمعالجة صور الفيديو وتحويلها إلى إشارات صوتية، وتوفر لمستخدمها بيانات مفصلة عن طبيعة الأشياء التي من حوله.

ويتوقع الباحثون أن يوفر هذا الابتكار في صيغته النهائية معلومات دقيقة وكافية، تمكن فئة المكفوفين من ممارسة حياتهم بصفة شبه طبيعية.

وفي حوار خاص مع الجزيرة نت، قال الأستاذ عبد الرزاق الحشاني المحاضر التكنولوجي في المدرسة العليا الخاصة للتكنولوجيا والهندسة بتونس «إن النظام المبتكر أنجز في إطار أحد المشاريع التطبيقية المدمجة التي ينجزها طلاب الهندسة في السنوات النهائية، لابتكار حلول تقنية تكون ذات جدوى ولها طابع تجديد تكنولوجي».

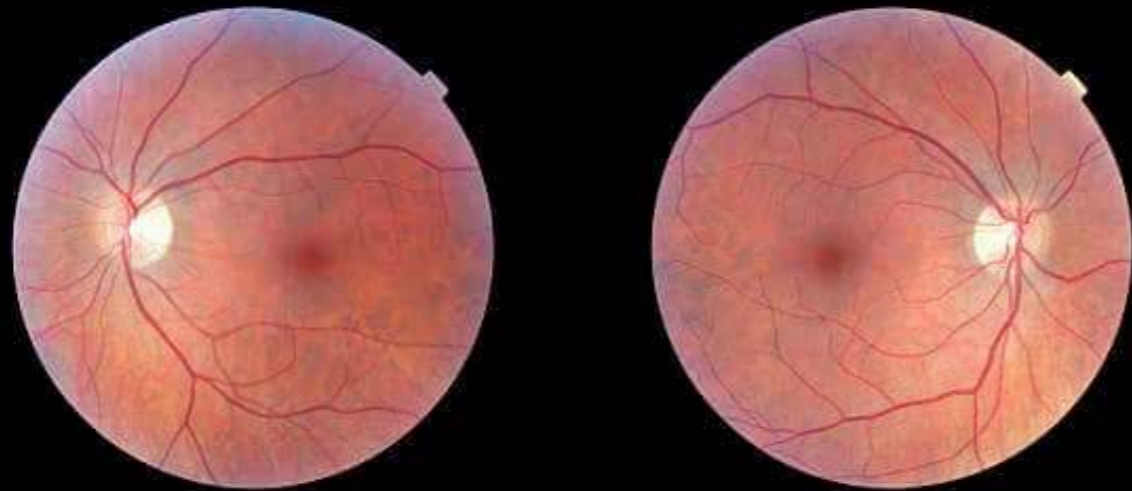
ويضيف رئيس فريق البحث حول إنترنت الأشياء وتكنولوجيات تحديد الهوية بموجات الراديو (RFID) بالمدرسة «إن أغلب الابتكارات التي تهم فاعدي حاسة البصر تتركز على تطوير العصا البيضاء التي تمكنهم من التعرف على محيطهم الضيق فقط، ولا يتجاوز مداها المتر الواحد. لذلك، كانت غايتنا هي العمل على إيجاد حل تقني يساعد المكفوفين في التنقل بأكثر قدر ممكن من الاستقلالية، من خلال توفير معطيات حول الأجسام المادية المحيطة به».

وكانت الفكرة الأساسية للمشروع -بحسب المتحدث- هي تصميم نظام يجعل هذه الفئة «تبصر من خلال السمع». ويتركب هذا النظام من نظارة ذكية مجهزة بكاميرات



## منظمة إنسان العالمية للتنمية البشرية

منظمة إنسان العالمية للتنمية البشرية هي منظمة تعليمية دعوية وخيرية تأسست في العام 2007م وهي من المنظمات الوطنية ومقرها السودان .  
تقوم المنظمة بتقديم العديد من البرامج منها :  
البرامج التعليمية : كالدورات العلمية ، المحاضرات و الندوات ، ولها منصات تعليمية والمشاريع الاغاثية : كحملات دراء الكوارث و المخيمات العلاجية وحملات التعقيم .  
الأنشطة التنموية : الدورات التدريبية و برامج ذوى الاحتياجات الخاصة وتأهيل الدعاة وطلاب العلم .  
المشروعات الخيرية : مساعدة المحتاجين و كفالة الاسر المتعففة و كفالة اليتام و الارامل و الدعاة ، وبرامج الزواج الجماعى .  
وقعت منظمة انسان العالمية شركة ذكية مع مؤسسة البصر العالمية وقامت بالعديد من الأنشطة حيث دشنت عدد ( 2550 ) عملية كتاكت ( الماء الابيض ) فى مستشفيات مكة لطب العيون الثلاث بالخرطوم بالاضافة الى مستشفى الابيض وبورتسودان ، كما دعمت المرضى بسلات غذائية بلغت أكثر من (3000) سلة  
ذلك بجانب برامج الافطارات الرمضانية وبرامج الزواج الجماعى حيث قامت بمنح مؤسسة البصر ( 5 ) فرص زواج للعاملين بها . وتوزيع عدد ( 15 ) اضية .  
وهناك العديد من البرامج المتواصلة و الممتدة مع مؤسسة البصر العالمية فى إطار الشركة الزكية بين المنظمتين وخدمة للبلاد و العباد.



### (الكشف عن الوذمة البقعية السكرية: تنظير العين مقابل التصوير الفوتوغرافي - العلاج المبكر دراسة اعتلال الشبكية السكري)

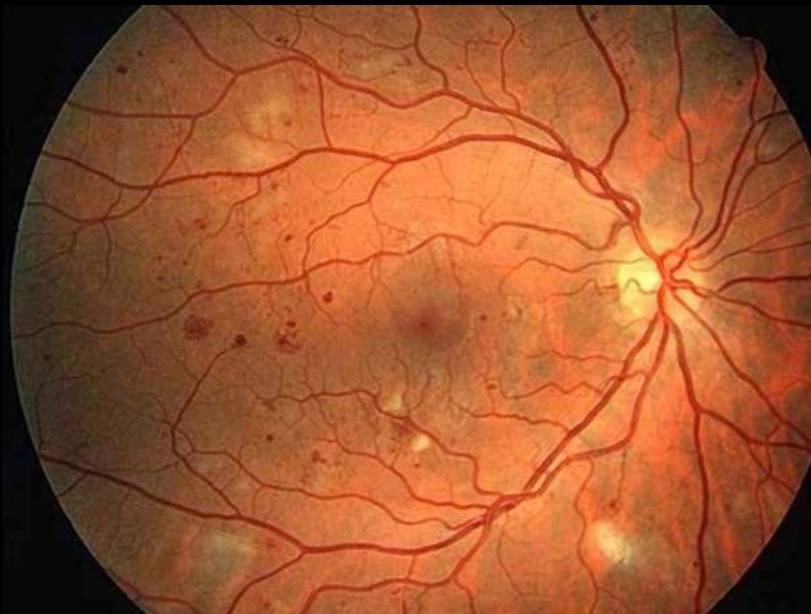
عن الوذمة البقعية التي تم تحديد العلاج لها (الوذمة البقعية الكبيرة سريريا).  
كل طريقة لها مزاياها ولكن بشكل عام كان هناك اتفاق وثيق بين هذه الطرق ، خاصة للوذمة البقعية الهامة سريريا ، مما يدعم موثوقية كل طريقة.

الشبكية داخل هذه المنطقة ، و ٢١٪ (١٠٢٧ مريضاً) لديهم سماكة في وسط البقعة.  
تظهر هذه التحليلات توافق ٨٢ و ٧٨ و ٨٢٪ بين أخصاصي الشبكية ومصنفي التصوير عند تقييم هذه الخصائص الثلاث ، على التوالي.  
كان الاتفاق بنسبة ٨١٪ في الكشف

إعداد : جيمس كينيون ، فرانكا بارتون ، ماريان فيشر ، لاري هوبارد ، لويد أيلو ، فريدريك فيريس .  
المستخلص  
تم استخدام الأساليب السريرية والتصويرية لتقييم اعتلال الشبكية أثناء فحوصات مرضى السكري المسجلين في دراسة العلاج المبكر لاعتلال شبكية السكري.

عند تحليل البيانات المتاحة من العيون المختارة عشوائياً لتأجيل العلاج ، قارن المؤلفون الاكتشاف السريري (بما في ذلك الفحص المجهرى الحيوي للعدسات اللاصقة) مع الكشف الفوتوغرافي (صور قاع ملونة مجسمة ٢٠ درجة) للوذمة البقعية السكرية.

بناءً على الاكتشاف السريري ، كان ٥٢٪ (١٧٧٨ مريضاً) لديهم إفرازات صلبة داخل قطر قرص واحد من مركز البقعة ، ٥٦٪ (١٨٦٨ مريضاً) لديهم سماكة في







# Alphanova

Brimonidine tartrate 0.15%

*Discover  
The New Prospects*



Excellence in Quality  
[www.orchidiapharma.com](http://www.orchidiapharma.com)



**Unipharma  
Company Ltd.**

Tel 0 91 230 5331  
0 99 009 9003